ديوان

لهف الباكون

في مدح ورثاء إمام الطائفة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

عبد الشهيد الثور

ديوان هتف الباكون

في مدح ورثاء إمام الطائفة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

عبد الشهيد الثور

المُقدّمة

كما ظلم التاريخ جدَّه الإمام علي بن أبي طالب كذلك ظلمه التاريخ...ذلك جعفر بن محمّد الصادق الشخصيّة المتألِّقة في العلوم والفنون الإسلاميّة...في الحوار والأخلاق والحديث والكلام والكيمياء وغيرها...تجد مرويات وأحاديث لكثير من رجالات العلم الذين هم دونه ألقاً...لكنّك لا تجده إلا عند الإماميّة بارزاً ومحتفى به...قامة كقامة جعفر بن محمّد جدير بها أنْ تكون محطّ عناية المسلمين كافّة...ألم يكن أستاذ المذاهب فليكن صاحب المذهب الخامس لدى المسلمين على أقلّ تقدير...فليكن صاحب رأي بشريّ إنْ لم يكن هناك إيمان بعصمته...ألم يكن معلّم جابر بن حيّان ذلك العلم البارز في تاريخ المسلمين...هذا التغاضي عن شخصيّة الإمام الصادق سيشكّل خسارة للمسلمين بالطبع...هنا جمعت ما تراكم لديّ من قصائد دون نشر في حق الإمام الصادق(ع)...قصائد نظمت فيها بعض ما تمكّنت من معرفته عن هذا الإمام العظيم من مواقف وإلماعات وإشارات ولفتات فكريّة رائعة...كذلك سطّرت فيها لحظات من مشاهد رحيله وتشييعه...

مارس 2026

عبدالشهيد الثور

althooor@gmail.com

لـكُـمُ اللهُ يـا آلَ مُـحـمّـدْ
فـي الـرزايـا فـي الـمـنـايـا

ربِّـي يـا مَـن لَـكَ الشـكوَى يَـا رَجَـاءَ المُؤْمِنِينَـا
هَـا هُـو الصَـادقُ يَغْـدُو عَـرَقٌ يَكْسُـو الجَبِينَـا
حَولَـهُ صِـبْيَةٌ تَـدرِي أَنَّهُـمْ سَـيُثكَلُونَا
كَيـفَ حَـالُ الأبِ الرَاحِـلْ حَولَـهُ يُودِّعُونَـا

لهُـمُ اللهُ والظلـمُ سيشـتدْ

هُـوَ مَـاضٍ وَهُـمُ بَـاقُونْ وهُـمُ فِـي صَـرخَاتِ
وَغَـداً فَجْـرُهُم دَامٍ إنّهـم رَهْـنَ شَـتَاتِ
وَأَبُـوهُمْ فِـي البَقِيْـعِ تَـمّْ عَيشُـهُم فِـي نَائِبَـاتِ
مَـنْ لَهُـم يَـا حَـالَهُم مُبكِـي وَظَـلامُ الظُلْـمِ آتِـي

غَـداً الصَـبرُ فِـيكُم يَتَأكَّـدْ

هَـا هُـوَ الصَـادِقُ مَـاضٍ مَـا كَفَـاهُم مَـا يُلاقِـي
بَيتُـهُ فِـي ضَـجَّةٍ بَـاكٍ ودُمُـوعٌ بِالمَـآقِي
قَلبُـهُ لِبُعْـدِهِم يَحنُـو يَـا جِراحَـاتِ الفِـرَاقِ
إنَّـهُ يَكـتِمُ دَمعَـاتٍ وغَـدى حِـينَ العنـاقِ

وَغَـدَا الإبْـنُ حُزنَـاً يَتَمَـرَّدْ

إنَّهُـم رَهـنَ أوجَـاعِ فِـي ثَبَـاتٍ يَتَسَـامَى
حُـزنُهُم لا يَضْـعَفُ الهِمَّـةَ كُـلُّ صَـبرٍ يَتَنَـامَى
إنَّـهُ الصَـادِقُ فِـيهِم شَخْصُـهُ إذْ يَتَرَامَـى
فِـيهُمُ مِـن شَخْصِـهِ رُوحٌ إنَّـهُ فِـيهِم أَقَامَـا

هَـا هِـيَ الـرُوحُ رُوحٌ تَتَعَـدَّدْ

ينوحون المصابة

ينـــوحـــون ينـــوحـــون الـــهـــواشـــم

ينوحـــــون المصـــــابه هـــل العـــزّ والإمامـــة
غـــدر عدوانـــه صـــابه ولا راعـــى الكرامـــة
أويلـــي اعلـــى النجابـــه فـــلا حصـــلت ســـلامة

يصـــــــيحون يصـــــيحون الأكـــــارم

وفاة الإمام الصادق(ع) 1408هـ - 1987م ألقيتها كموشح داخل حسينية بن خميس

في أساهم الصريح

اِحْـزَنِـي يَـا آلَ طَـهَ وانـدُبِـي
مَـعَ الأَطْـهَـار أُطلُبي الـثَـار

قتلـــوا الحـــق قتلـــوا الـــدين هـــم ســـمّوا الإمـــامْ
وغـــدا الســـمُّ بـــه يُـــدمي كمـــا يُـــدمي الحُســـامْ
وعليـــه مـــن بلاهـــم ومـــا فعـــل اللئـــامْ
عـــذّبوه دون ذنـــب ســـوى هـــدي الأنـــامْ
وأبـــادوا فيـــه نفســـاً بهـــا عـــاد الســـلامْ

ثـوري يـا هاشـم يـوم الغضـبِ مـع الأطهـار واطلبـي الثـار

ثـــوري اليـــوم وخـــذي الثـــار مـــن الشـــرّ القبـــيحْ
فلـــك فـــي موتـــه غـــم وكـــل ذا جـــريحْ
فخـــذي مـــن كـــل ظـــالم إلـــيكم يســـتبيحْ
فقلـــوبٌ عنـــد هاشـــم بهـــذا تســـتريحْ
جرّحـــوهم وهـــم فـــي أســـاهم الصـــريحْ

وافخـري بالثـار عنـد العـربِ مـع الأطهـار واطلبـي الثـار

وفاة الإمام الصادق(ع) 1408هـ - 1987م

يَـا جِـرَاحَـاتِ الإِمَـام
قُـولِـي لـلـشـيـعـة جـدّدوا الـبـيـعـة

يـا صـوابـاتِ الشـهيدْ خبّرينـا مـا بِـهِ
واذكـري مـا نالَـهُ أفصـحِي عـن قلبِـهِ
أُتـــرى يرتحـــلْ ماضـــياً لربِـــهِ

مـــن أفاعيـــلِ اللئـــام

يـا صـوابـاتِ الشـهيدْ مـن أعاديـهِ الطُغـاة
إنّـهُ فـي سُـمّهِ بالأسـى بالوجـدِ بـات
عـاشَ فـي عمـرٍ لـهُ يتحـدّى النائِبـات

يـــا صـــوابـاتِ الكـــرام

وفاة الإمام الصادق(ع)1410هـ - 1989م

يـا زائـرَ الـبـقـيـع لـلإمـامِ الـمـسـمـومْ
إنَّـنَـا مـحـرُومـون إنَّـنَـا مـحـرُومـون

يـا زائراً قبراً في أنحـاءِ البقيعْ خُـذ قُلوبـاً بنـا لريـاضِ الربيـعْ
لقبورٍ بـهِ من أبنـاءِ الشـفيعْ ربّنـا إنّنـا مُشـتاقونَ جميـعْ

يـا زائـرَ البقيـع نـاداكَ كـلْ محـرومْ إنّنـا محرومـون

يـا مـاضـيـاً إلى أرضِ طهرٍ ونورْ سـلّم لنـا علـى خمسـةٍ فـي القُبُـورْ
السـلامُ علـى كـلِ قلـبٍ طـهورْ رغـمَ حقـدٍ غـدى فـي سـمانا يجـورْ

يـا زائـرَ البقيـع قـل لهـا كـل يـومْ إنّنـا محرومـون

وفاة الإمام الصادق(ع)1410هـ - 1989م وقفة في حسينية بن خميس

هتف البناكون

ياعظيماً سار
إنَّه إمامي جعفر

معلنا الله أكبر
معلنا الله أكبر

كلماتٌ في فمِنا تُلقى بلا أيِ اعتبارْ
قُل لي ما تعني مُحرماً اللهُ أكبرْ في الصلاة
إنها تعني أن ترى اللهَ ولا شيئَ سِوَاه
إنهُ أعلى من صُباباتٍ تفيضُ في النفوسْ
إنهُ اللهُ أكبرُ من غطرساتٍ عقمتْ
إنّها تعني قتلَ سيفِ الشهواتِ إخوتِي
إنها معنىً لا يراهُ صاحبَ القلبِ الضعيفْ
هي إيمانٌ رقرقَ العفّةَ في ذاتٍ تِعي

مؤمنٌ إعصارْ

وكثيراً ما تُظلمُ الكلمة ظلماً فاضحا
وبها تدنو ملكوتَ القدسِ تغدو رائحا
وترى باللهِ قرحةَ الذنبِ لهَا الذِهنُ صَحا
إنّه أقوى من بروجٍ وهوَ للأرضِ دحى
أكبرُ ممّا يتوارى في النفوسِ كَالحا
وسوادُ الغيِّ بها واللهِ لسوفَ يُمتحى
إنها أعلى من لسانٍ لا يعِيها مَازحا
وعلى هذا من يعِيها موقنٌ قدْ أفلحا

مُعلناً اللهُ أكبرْ

أيها المؤمنْ اِصغِ ذي اللهُ أكبرُ برزتْ
دورُها فِينا هوَ إشباعُ الضميرْ
فسلاحُ اللهِ قولُنا اللهُ أكبرُ في اعتقادْ
إنّنا غرقى وإلى الأذقانِ فِي إهمالِنَا
ليتَك تَدري كمْ بهَا بادَ ظلومٌ وغشومْ
نعلمُ فاللهُ أكبرُ تُطفي انخذالَ الثُعساءْ
وترى الإيمانَ جَبَلاً رُغمَ انثيالِ العاصِفاتْ
عانقَ التمحيصَ لا وما زالَ بها مُلتزماً

فلَهُ يختارْ

خُذْ بها درساً كلُنا يحتاجُهُ يا أخوتِي
ستُغذِينا ومنَ الفيضِ الإلهي أتت
سترى الدُنيا ركعتْ مقهورةً فِي ذلةِ
دَبّ فينا الهجرُ يا لها يَا أخوتِي من محنةِ
إنها الطوفانُ تتهاوى فوقَ رأسِ العتِّي
وتُذيقُ الذاتَ سلسبيلَ الربِّ جاءَ مِن لَذّةِ
فأشمّ ذو ولعٍ بالصبرِ إيمانَ فتِي
دَقَّ للعلياءِ بابَهَا مُقتحماً فِي عِزّةِ

مُعلناً اللهُ أكبرْ

وإذا جئْنا لنرى ما اللهُ أكبرُ عندَنا
فلكَ الصبرُ بالغاً أقصى معانِيهِ كفى

لكَ أن تسألَ ألنَا علمٌ بَما قدْ تحتوى
إنها عاداتٌ قد تعودنَاها والدهرُ عفا

فقَرُبْنَا من قولِها حتّى توارى لُبّها
فقشورٌ في يَدِنا واللبُ يا لهفِي اختفى

وإذا جئْنا لنرى الأطفالَ في صَبَوتِهِم
خلْفَنا ساروا قلّدُونا أكذا هَذا الوفا

درسوا منا دُون وعيٍ فأينَ الواجباتْ
أن نُغذِّيهم بصفاءِ الدينِ يا بُعدَ الصفا

كم لنا لفظٌ قولُنا اللهُ أكبرُ في الصلاةْ
إنها مراتٌ وتمرُّ ومُصلِيها غَفَا

إنّهُ الشيطانُ أكبرُ ممَّا أردنا وبَدى
فمتى اللهُ أكبرُ حقاً نسيرُ شُرَفاء

فتعالى اللهُ أكبرُ أعظمُ أعلى وكفى
فعلينا أن نهَبَ الروحَ لهُ هذا الشِفاء

هكذا الإقرارْ **مُعلناً اللهُ أكبرْ**

ها هوَ التاريخُ فيهِ ذي اللهُ أكبرُ غَضَباً
صَبّهُ القُوّادُ فوقَ تيجانِ العُتاةِ الكافرينْ

عرفوا ما اللهُ فأخافُ اللهُ منْهم كلَ شيئْ
أطلقُوها إذْ هيَ بركانٌ على كُلِّ لعينْ

فهيَ العُليا وبها المؤمنُ أقوى من يُرى
فترى طاغٍ حذراً من سُخطِها كالرَاضِخِينْ

فشقاءُ الناسِ بُعْدُهُم عنهَا ابتعادٌ جوهرِي
إن رأيتَ اللهَ لن تَرى غيرَ صفاءَ الطاهرينْ

يا طليقاً في ألفِ قيدٍ بلْ وأكثرَ يا سجينْ
قُل بصدقٍ في قولِكَ اللهُ أكبرُ فَتَبينْ

يا شظايا في كلِ قلبٍ ردّدِي واستبشرِي
واغضبي للهِ يومَ يعلو كيدُ ظلمِ الظالِمينْ

وخذي مما قالَ الصادقُ قولاً بالغاً
أيها المؤمنُ هل تعلّمتَ منَ الصادقِ دِينْ

قالَها حقاً حينَ قالَ اللهُ أكبرُ وأبى
أن يرى شرعاً غيرَ دينِ اللهِ يعلُو المُؤمنينْ

رافضاً للعارْ **مُعلناً اللهُ أكبرْ**

أسلمَ النفسَ لإلهِ الكونِ من غيرِ عناءْ
إذ تقيئ السمّ َبينَ أبناءٍ وأهلٍ ينظرون

قال يا أهلي كلُنا سوفَ ينالُ العقباتْ
هو جنبُ اللهِ وبهِ يحلو عذابٌ ومنُون

فبكى حتّى خضّبَ اللحيةَ من دمعٍ طهورْ
وأراقَ الدمَ من فؤادٍ يتلوّى فِي الشُجون

وأعادَ العينَ جانبَ الأولادِ بينما يقِفون
شفتاهُ قد لهجتْ بالذكرِ بينما يعْولُون

ليتَ أرواحَ المؤمنينَ لكَ يا مولايَ فداءْ
يا وميضَ الدمعِ سائلاً يخدشُ في كلِ الجفون

هاجَ في الأحشاءِ ألمٌ يقتلعُ فيها الفُؤادْ
دمويٌ في صدورِهِم إذ فقدُوا هذا الحنون

قال لا تبكوا وبصوتِ الراحلِ من لا يَعُودْ
فبكى الأبناءُ وأراقوا كلَ دمعٍ يملكون

فبكى الأملاكُ وغدى الكونُ يعجُ بالضبابْ
وقضاءُ اللهِ قد جرى للصادقِ سيفقدون

ومع الأقدارْ **مُعلناً اللهُ أكبرْ**

وإلـــى التشـــييع قـــامَ أبنـــاءُ الرســـالاتِ لـــهُ ... دفنـــوهُ فـــي قبـــرِهِ عـــادوا بطعنـــاتِ الألـــمْ
ومـــع الـــذكرى لبثـــوا فـــي حـــزنِهِم يـــومَ الفـــراقْ ... وخيـــالٌ عـــادَ للفقيـــدِ فجـــرى الـــدمعُ دمْ
وبقايـــا الصـــوتِ فـــي فِنـــاءِ البيـــتِ باتـــتْ لهُـــم ... تتبـــدّى فـــي شـــجوهِم والـــدينُ بالفقـــدِ انـــثلمْ
أتـــرى يَسْـــلُون بعـــدَهُ لا كيـــفَ يَسْـــلُون الإمـــامْ ... جلســـوا يبكـــونَ بعـــدَهُ كُلُهـــم حتـــى الحَـــرمْ
يـــا أبـــا الكـــاظمِ أينَـــك اليـــومَ تعـــودُ يـــا شـــفوقْ ... يـــا أبـــا الأيتـــامِ يـــا غريبـــاً عـــاشَ غربـــاتِ السـقمْ
نـــدبوا حتّـــى قطـــعَ النـــدبُ قلوبـــاً نـــدبتْ ... وعلـــى الصـــادقِ جعفـــرٍ مـــن مـــاتَ غـــدراً بسَـــمْ
يـــا رســـولَ اللهِ عظّـــمَ اللهُ لـــكَ الأجـــرَ بـــهِ ... قتلُـــوهُ فـــي تضـــحياتٍ وجهـــادٍ بـــالقلمْ
فغـــدا صـــبراً حـــاملاً كـــلَّ جـــراحٍ وجـــراحْ ... وعـــذابُ اللهِ ســـيراهُ مَـــنْ تعـــدّى وظَلَـــمْ

سُـــــــبُلُ الأحـــــــرارْ ... مُعلنـــــــاً اللهُ أكبـــــــرْ

وفاة الإمام الصادق(ع) 1410هـ - 1989م قصيدة في موكب حسينية بن خميس

مع أقوال الأئمة

أيُّـهـا الـدمـعُ تَـفَـجَّـرْ ... وَابْـكِ لِـلـقَـبرِ الـمُـبَعثـرْ
فِـي بُـكَـاءٍ وَعَـزَاءْ ... مَـعَ أَمْـلاكِ الـسَمـاءْ

شـنهو واجبنـا المُحـتّم ... ناخـذه مـن كـل إمـام
ربّمـا نجهـل معـاني ... بـل حقيقـة ذا الكـلام
لـو مناطقنـا قويـة ... چـا شـفت معنـى النظـام
لـو شـفت حقـد وعـداوة ... وتفرقـة وجهـل وخصـام
هـذا مـن بعـد المـوالي ... وانغماسـه فـي الظـلام
مـن أئمتنـا العظيمـة ... معرفـة وود والتئـام
غيـر هـذا مـاكو عنـدنا ... عنـدنا عفّـه والتـزام
نقتـبس نـوره الإلهـي ... مـع غايـة للوسـام
الإمـام ابشخصـه آيـة ... امجسّـده ليهـا احتـرام
فعلـه حجـة عـالمُفكّر ... ومنّـه يتـوخى اعتصـام

أيُّهَـا الشـيعي تفكّـرْ ... وخُـذِ العبـرةَ تُنْصـرْ ... وامشـي فـي ركْـبِ الـولاءْ

مجتمعنـا الشـيعي هـذا ... عنـدنا غايـة ننظـره
فـي ارتباطـه وفـي سـلوكه ... فـي الخفايـا ومظهـره
مـع أقـوال الأئمـة ... ممتثـل هـل يـا تـرى
أو جـزء مـن التحضّـر ... وثـاني ممـا فكّـره
ومـن العـادات القديمـة ... جـزء آخـر يعبـره
وإذا اسـمه إمـامي ... ومـاكو فيـه مـن أثـره
ومنـه مـن يأخـذ ظـواهر ... هـي جوفـاء قاصـرة
فـي اعتقـاده أن دينـه ... ومذهبـه هـو يـأمره
مـا عرفنـا امـن التشـيّع ... إلا اسـمه ومعـذرة
لكـن الكلمـة الأليمـة ... المخلصـة المنتصـرة

إنّهـا للحـقّ تُصْـدر ... وإلـى الهـدي سـتقْدَرْ ... هـيَ واللهِ إبـاءْ

أيهـــا الجعفـــري أنـــتَ امطالـــب ابحـــق انتمـــاء
ذابـــت الشخصـــية حتـــى أصـــبح المطلـــب هبـــاء
والحضـــــارة والتمـــــدُّن مـــن ربطنـــا إلهـــا إخـــاء
ذوبتنـــا فـــي المـــذاهب لا شـــبع لا ارتـــواء
واليعـــوف النبـــع صـــافي مـــا يـــرى غيـــر الظمـــاء
إن ردت تعـــرف أصـــالة مـــذهبك فـــي القـــدماء
مـــن عـــدي وعمّـــار وميـــثم ثـــم حجـــر الشـــرفاء
علـــي ثبّـــتهم قواعـــد فـــي التشـــيع والإبـــاء
والضـــغوط اعلـــيهم ألـــوت كتبـــوا معنـــى الـــولاء
لا ضـــغط ذوّب عهـــدهم قـــدّموا حتـــى الـــدماء

أنـــتَ يـــا مَـــنْ تتَقَهْقَـــرْ وتـــواري الخيـــرَ بالشـــرْ سِـــرْ مـــعَ الحـــقِ سَـــوَاءْ

انطلاقتنـــــا الشـــــريفة فـــي المواكـــب فـــي الحيـــاة
هـــذي مغزاهـــا التكـــاتف وفيهـــا أوصـــاف وصـــفات
فـــي الجـــواب وكلمـــة وحـــدة يعنـــي وحـــدة لا شـــتات
واللطـــم يقتـــل معانـــا كـــل شـــيطان إلنـــا بـــات
والبكـــاء يوجـــد الرّقـــة ويلهـــم القلـــب الثبـــات
والتبصـــر فـــي المصـــيبة صـــبر يوجـــد للممـــات
والتبـــرّي مـــن الظـــالم ظـــالم الآل الهـــداة
يعنـــي كـــل ظـــالم ابفعلـــه علـــى نهجـــه فـــي السـمات
وننظـــر العاقبـــة الحســـنى للقبـــور الطـــاهرات
حتـــى لـــو لـــم يتكشّـــف يـــا خلـــود الصـــالحات

لـــكَ فـــي التخليـــدِ جعفـــرْ فـــي القلـــوبِ بـــاتَ يُقبـــرْ هـــوَ للتطهيـــرِ جـــاءْ

يـــا إمـــام العلـــم جعفـــر ... والصـــبر ويـــا اليقـــين
يـــا إمـــام الأمـــة أنـــتَ ... قـــدوة تحيـــي الصـــابرين
صـــلوات الله علـــيكم ... وشـــكثر متحملـــين
مـــن اِجيـــت وســـم عـــدوك ... فـــي أحشـــائك مســـتكين
وأهـــل بيتـــك ينظرونـــك ... علـــى شخصـــك خـــائفين
بيّنـــت للســـم علامـــة ... يـــا إمـــام الطـــاهرين
وأصـــبحت تلقـــي أحشـــائك ... مـــا أشـــرهم مجـــرمين
وموســـى ابنـــك مـــن تصـــور ... فقـــدك أعـــول بـــالونين
وســـنّدوك اعلـــى فراشـــك ... وكلهـــم ابغـــم صـــامتين
يرتجـــون الفـــرج عنـــدك ... يـــا ســـراج المـــؤمنين

قَـمْ أبـا موسـى لتثـأرْ ... مِـنْ لئـامٍ تتجبّـرْ ... هـو ثـأرُ الأنبيـاءْ

أيهـــا الملقـــى ينـــازع ... فـــي فراشـــه بـــالمنون
انظـــر ابعينـــك إلـــيهم ... أهـــل بيتـــك ينحبـــون
ماخـــذ الحـــال ابوجـــدهم ... وأصـــبحوا يتصـــارخون
قـــال إلـــيهم يهـــل بيتـــي ... گومـــوا حتـــى اتودعـــون
واعتلـــت مـــنهم صـــوايح ... وانتحـــب ذاك الحنـــون
وأصـــبحوا يرمـــوا ابنفســـهم ... علـــى جســـمه ويزفـــرون
وبينـــت آخـــر علامـــة ... للمنيـــة مـــن تكـــون
وأســـبل ايديـــه ويـــا رجليـــه ... وقـــرا ياســـين ابشـــجون
ولفـــظ أنفاســـه الأخيـــرة ... وعيلتـــه بـــس ينظـــرون
وســـكنت اجـــراح المكايـــد ... مـــن اســـموم اليغـــدرون

أنـتَ يـا موسـى تصـبّرْ ... وعلـى الفَقـدِ سـتُأجرْ ... هـو وَعْـدُ الصُـلحاءْ

گـــاموا ابـــرغم الفجـــايع ... فـــي قلـــبهم والمصـــايب
لحّـــدوا جعفـــر ابقبـــره ... ونـــوره أصـــبح فـــي الترايـــب
يـــا هضـــيمة اعلـــى الهواشـــم ... كـــل صـــبح للهضـــم جايـــب
والجـــرح بـــس فـــي چبـــدهم ... زايـــد ولا هـــو ابطايـــب
اتجـــدده اعلـــيهم مصـــيبة ... فـــي الأهـــل ويـــا الحبايـــب
قـــال أبـــو القاســـم إلـــيهم ... والخبـــر مـــن عنـــده صـــايب
أنـــتم المستضـــعفون ... بعـــدي يـــا ضـــنوة غالـــب
كـــل شـــمس تطلـــع علـــيهم ... لا بـــد ابهـــم والنوايـــب
والظـــلام ايلـــف شـــملهم ... لجـــل يبچـــون الأطايـــب
لـــيهم ابهالـــدنيا واحـــد ... بعـــده فـــي أســـراره غايـــب

ومتـــى يـــا مهـــدي تَظهـــرْ ... لتـــرى آلَـــكَ تُقّهَـــرْ ... ومتـــى يبـــدو الضـــياءْ

يـــا طليعـــة شـــمس هاشـــم ... بـــالأمس لـــيكم خطـــر
وبـــين ليلـــة اويـــا ضُـــحاها ... الأمـــس فـــي الماضـــي مـــر
كانـــت الـــدنيا ابـــأمركم ... تملكوهـــا بالبشـــر
ومـــن مضـــى طـــه محمّـــد ... كـــل وضـــع بعـــده انكســـر
مـــن علـــي والحســـن بعـــده ... وحتـــى مختـــوم الخبـــر
عاقـــد الســـيف ابجثـــثكم ... نيـــه مـــا يبقـــي أثـــر
حتـــى مـــا بـــين قبـــر تـــم ... والحقـــد يعمـــي البصـــر
اشـــهالعداوة اللـــي علـــيكم ... جاريـــه ابجـــري الـــدهر
مـــا كفـــى مرمـــر قلـــبكم ... مـــن دمـــه حســـين وقهـــر
الله يجبـــر كـــل هضـــيمة ... لـــيكم وهـــذي عبـــر

أنـــتُمُ الخيـــرُ المقـــدّرْ ... لجميـــع النـــاسِ يُنشـــرْ ... لكـــم الخيـــرُ عطـــاءْ

وفاة الإمام الصادق(ع) 1410هـ -1989م

جميعاً نَضُجَّ وا إسلَامَاه

هـــذا البقيـــعُ ضـــجَّ ... مـــن وطـــأةِ الإرهـــابِ
قلـــوبُهم مـــا فِيهـــا ... شـــيءٌ مـــنَ الترحـــابِ
ولا عظـــاتٌ تُجـــدي ... فـــيمن هُـــو وهَّـــابي

بـــاللهِ يـــا راميـنـــا ... بالشـــركِ والإلحـــادِ
أغرتَّـــكَ ثـــوبُ جهـــلٍ ... أم شُـــحنةُ الفُسّـــادِ
ومـــوتُ مـــن لا يَـــدري ... خيـــرٌ مـــنَ العِنـــادِ

المســـلونَ ضـــجوا ... مـــن مـــذهبٍ إجرامـــي
ذي فتنـــةٍ لا يصـــحو ... إلا علـــى الأســـقامِ
واللـــؤمُ يُمحـــى إلاّ ... لـــؤمٌ مـــنَ الأرحـــامِ

وفاة الإمام الصادق(ع) موشح / وقفة في موكب بن خميس 1411هـ -1990م

شيعتي كونوا جمالاً

في حَديثٍ للإمامِ الصادق عن خصالِ الشيعة
شيعتُنا خُلِقُوا من فاضلِ طِينَتِنا

شيعتي كوُنوا إلينا زيناً ... في الوجودِ القاسي
واشبعوا الأرضَ بما نُعطِيكم ... وأحسنوا في الناسِ
وابعدوا عن سلطةٍ جبَّارة ... كبنِي العبّاسِ

شيعتى ولا تكونوا شيناً ... فاضحاً يُخزينا
والبسوا منّا لباساً واقي ... وافقهوا ما فينا
واعلموا أنّا نجاةُ الساعِي ... فازَ مَنْ يقفُونا

شيعتي كونوا جمالاً حاكي ... عن خصالٍ فيكم
واتبعوا من إن مشيتُم خلفَه ... هدُيهُ يُغنِيكم
إنّنا إن تتبعونا دوماً ... إننا نكفيكم

وفاة الإمام الصادق(ع) وقفة في موكب بن خميس 1411هـ -1990م

مِـن وصـايـا الإمــام
دائــمــاً كـبّـروا واهـتـفـوا واثـأروا

أخـــوتي مَـــنْ ســـوفَ يبكـــي لشـــتاتٍ ضـــمَّنا فيـــهِ
كلُنـــا فِـــي فرقـــةٍ مـــا كـــلُّ هـــذا مَـــنْ ذا مُبديـــهِ
إنَّ قلبِـــي إنْ تفطّـــرْ أو تصـــدّعْ لـــيسَ يكفِيـــهِ
أثُرانـــا لا نُبـــالي لسـنا نرضـى غضـبةَ التِيـهِ
ضُـمَّ قلبـاً عنـدَ قلـبٍ فـي قلـوبٍ حَقـاً تُوفِيـهِ
يـا صِـحابي فـي طريقِـي ذا عطـيشٌ مَـنْ سيُسـقِيهِ
لا تقـلْ قُـمْ أنـتَ بـلْ قُـمْ دعْ تَـوانٍ كُنـتَ تُزريـهِ

فـي محـيطٍ خـانقٍ بـلْ فيـهِ رعـبٌ كـظّ أنحانـا
مـن دمـاءٍ ومآسـي تتهـاوى عبـرَ أجوَانـا
إننـا فـي حاجـةٍ كـي نتقـوّى و نتـدانى
فـي نهـارٍ كلَّلتـهُ قاذفـاتٌ فهـي تهوانـا
هيّـا هيّـا لنُلبـي وحـدةً كـي نغـدوإخوانا
فـدِمانا فـي مصـيرٍ بـاتَ أدنـى تلـكَ دِمانـا
هيّـا نُلغِـي كـلَّ حقـد ونثـورُ ضـدَ أعـدانا

مـا جنينَـا مـن بُعـادٍ عشـنا فيـهِ هـاهيَ الثمـرة
بـاتَ سـوطٌ يتلـوى فـي ظهـورٍ نـرفضُ كفـرَه
وشـعوبٌ تتلاعـى وعويـلٌ نشـجبُ أمـرَه
كـم رضـيعٍ كـربلاءْ قـدْ شـاهدَتْه ينـزلُ قبـره
كـربلاءْ مـا حـالُ قـومٍ فيـكِ نـالوا أكلـةً مُـرّة
ذا يزيـدٌ عـادَ عـاثي فـي زمـانٍ كلُّـه ذَرّة
لهـفَ نفسـي يـا بـرئُ كـلُّ ذنـبٍ تحمـلُ إصْـرْه

مـــن ســـيبكي لمصـــــــابٍ جلـــــــلِ ذا نرقـــبُ جُرحَـــه
صـــفحةُ الحـــزنِ لـــــــدينا ملؤُهـــــــا اشـبعوا الصـفحَة
هـــــاهوَ فـــي كـــلِّ صـــدرٍ قلـــبُ بـــؤسٍ يـــألفُ القُرْحَـــة
كيـــفَ ننســـى مـــــا أرانَـــا معنـــى القهـــرِ وتـــلا شـــرحَه
والمـــــــآقي مُترعـــــاتٍ بســـــيولٍ تقتـــلُ الفرحَـــة
وعلينـــــــا حمـــلُ صـــبرٍ فـــي حشـــانا واضـــعاً رمحَـــه
كـــم ســـنحيا فـــي عـــذابٍ يتتـــــالى يصـحبُ اللمحَـــة

أيْ وربّـــــي مـــا أراهـــا إلا حربـــــاً تُهلـــكُ النســـلا
مـــن سيشـــكو عـــن ضـــعيفٍ والضـــعيفُ لـــيسَ بـــالأغلى
هـــــاهيَ ذي أرضُـــنا فـــي كـــلِّ يـــومٍ تجـــرعُ الغِـــلا
مـــن حـــروبٍ أو نكـــالٍ أو غـــلاءٍ إنّهـــا تبلـــى
أيـــنَ أنـــتمْ يـــا رصاصـــاً مـــن لئـــيمٍ يَـــدّعي العـــدلا
هـــل رأيـــتُمْ مـــا جنينـــا مـــن ســـلاحٍ أبـــدوا لِـــي قَـــوْلا
هـــذا ذئـــبٌ فـــي ادِّعـــاءٍ إنَّـــــهُ لا يقـــربُ الحمـــلا

نحـــنُ بتَنـــا فـــي جحـــيمٍ مـــن حنـــانٍ يمـــزقُ القلبـــا
كـــــربلاءُ فـــي شـــظايا مـــن لهيـــبٍ تشـــعرُ الرعبـــا
لحســـــينٍ نحـــنُ طُـــراً فـــي اشـــتياقٍ بالحشـــى شـــبّا
ربُنـــا فـــي ذي الخفايـــا وْجـــدُ عُشـــقي فيهـــا مُنصـــبّا
وضـــــريحٌ لعلـــــيٍ فـــي أيـــادي تُنكـــرُ الربـــا
دنّســـــتهُ فـــي تجنـــي واستســـاغتْ مَلْئَـــهُ حربـــا
نحـــنُ نهـــوى لعلـــيٍ وبنيـــــهِ نهـــواهُم حُبـــا

ولنـــــا فـــــي كـــــلِّ قطـــــرةْ قبـــــرُ قـــــدسٍ غضَّـــــهُ الظلـــمُ
وترانـــــــا فـــــي حيـــــاةٍ شـــبهَ المـــوتى يقفونـــا الضَـــيمُ
لكنـــــــا لا نتبـــــــرى مـن علـيٍ لقبـورٍ وإن يغتمـــــوا
فلـــــــديـنا قلـــبُ شـــوقٍ تترائـــــــى نالهَـــا الهـــدمُ
فـــي الحجـــازِ ذي قبـــــورٌ وتعـــــدي كلُّهـــا ســـمُ
جرّعوهـــــا مـــن هـــوانٍ وأتانـــــا مـــا لـــهُ علـمُ
مـــن حقـــودٍ يتعـــــالى خلفَـــــه الشَـــــتمُ

يـــومُ فقـــدٍ هـــزَّ قلـــبَ الجعفـــريِ واعتلـــتْ نـــارُ
ليـــتَكم يـــا آل دربـــي تنظـــرونَ حينمـــا سَـــاروا
حـــاملينَ نعشَـــهُ فـــي انقبـــاضٍ خلفَـــهُ ثـــاروا
وُهـــمُ إن يُمنعـــونَ فـــي البقيـــعِ نكبـــةً صـــاروا
نحـــنُ والآلُ نقـــولُ يـــا بقيـــعُ أنهـــا عـــارُ
أن يُـــوارى قبَـــرهُ أو أن تضـــامَ فيـــهِ الـــزوارُ
كـــلَّ هـــذا محـــضُ غـــيٍّ واعتـــداءٍ هـــذا اســـتكبارُ

ابـــقَ فينـــا أنـــتَ حـــيٌّ فـــي الحنايـــا بـــينَ الضـــلوعِ
ينـــبضُ العشـــقُ إليـــكَ بازدهـــارٍ بعـــدَ ترويـــعٍ
وعلـــى همـــسِ الرزايـــا ســـترانا ولهـــى التوجيـــعِ
أيهـــا القبـــرُ المُهـــانُ وتـــرابٌ أنـــتَ ربيعـــي
إنـــا نهـــوى ذا التـــرابَ مثـــلَ تبـــرٍ أعلـــى رفيـــعِ
مـــا فقِهـــتُم مـــاذا تعنـــي أيـــا أنـــتُم لهفـــةَ الشـــيعي
إنّـــا عطشـــى نتـــروى مـــن قبـــورِ آلِ الشـــفيعِ

وفاة الإمام الصادق(ع) خارج موكب بن خميس مشترك مع حسين سهوان 1411هـ-1990م

هَتَفَ البَاكُون مِن حَشىً مَدْمِي
قَتَلُوا فِينَا حَوْزَةَ العِلْمِ

وا مُصاباً مِن كبدٍ حَرّى ... يتعَالى في مُهَجٍ تُفرى
إنّها النكباتُ إذا تتْرَى ... لا تُبقي حِلماً ولا صبرا

وفقيدُ الآلِ أبُو الحلمِ ... قتلوا الحِلْمَ وبِلا جُرمِ

لمُصابٍ في حُجَرِ الطُهرِ ... نكبةُ الدُنيا نكبةُ العُمرِ
فكتابُ اللهِ على هَجْرِ ... وسجايا الدينِ فلنْ تجري

بعدَ أن غالوا ومضةَ النَجمِ ... إنّهُم فعلاً لذوُو غُرْمِ

لكمُ ربّي يا بني الهادي ... ولكُم شرٌّ كلِّ مِيعادِ
إجرعوا فِيها مِن يَدِ العادِي ... فكأنَّ السمَ طيّبُ الزاد

وسعى المسمومُ إلى الختمِ ... مُغلقاً صَفحاتٍ مِنَ العِظَمِ

وفاة الإمام الصادق(ع) 1411هـ -1990م

يا بقيعي أنا شيعي جيت أبازور
شفيعي ونجاتي ابحياتي ومماتي

جيت لرض البقيع وعندي ليها سؤال يقتلع مهجتي من أعماق الصميم
يا بقيع الأسى والشجى والنكال عيَّشتنا ابفراق أشد امن الجحيم
لينا في مهجتك چم قبر في زوال ولينا في هاللحود كل وجيه وعظيم

لينا لهفة اشلون تخفه في هالصدور

تشدنا الولاية ابوثاق العناية

ياهالشيعي استمع وش إلي من اجواب أرضي ضمت قبر فاطمة أم الحسن
والحسن ليه لحد جاثم إعليه ضباب وقبر زين العباد صارع اويه الزمن
وإله الباقر قبر حامل أطهر اتراب وإله الصادق مزار في الضغط مرتهن

يا الموالي أنا اِشحالي من هالقصور

تمرني الثواني وأمرهم شجاني

يالبقيع العزيز على قلب الرسول چم جفن منحبس دمعه في تربتك
احكي لينا اشفت وعن هواشمنا قول واخبر المادره اشعظمهانكبتك
أويانا عشت القهر من أشباه المغول وتصعب على القلب وضعك وغربتك

احكي لينا وقص علينا وسلّط النور

دليلك امن الحال على شر لعمال

أنـــا هـــدمتني ايـــد تـــبغض أبنـــاء علـــي ونجســـتني ابفعـــال مـــا عرفهـــا الزمـــان
وهـــدمت هـــالقبور وضـــمت الحقـــد إلـــي واحبســـتني ابســـجون بالشـــتم والهـــوان
وصـــرت فـــي الإعتقـــال بالكبـــت ممتلـــي ولـــولا هالطـــاهرين مـــا شـــفتني أبـــان

لـــو مـــا هـــم وبحمـــــــــاهم صـــرت مهجـــور

ابفضـــــلهم إلهـــــي رفـــع ليـــه جـــاهي

يـــا بقيـــع اشـــفت يـــوم أجـــو يـــدفنون ســـيدي الصـــادق اوعمَّـــروك ابنحيـــب
يحملـــون الفقيـــد وعلـــى نعشـــه العيـــون اشـــحالة اللـــي فقـــد إلـــه ابعينـــه حبيـــب
علـــى نعـــش الإمـــام أصـــبحوا ينشـــجون أخـــذ مـــنهم مهـــج مـــن عليـــل وكئيـــب

أنـــتَ حاضـــر ليهـــا نـــاظر والأســـى ايثـــور

نظـــرت الملمـــات وشـــهدت العـــالم مـــات

البقيـــع الجـــريح شـــهد دفـــن الإمـــام أنـــا شـــفت النجيـــع مـــن چبـــد هالشـــهيد
وتربتـــي للأبـــد رطبـــه فـــي هـــالظلام أنـــا ليـــه الفخـــر والمكـــان المجيـــد
ابفضـــل قبـــر انظلـــم بـــين شـــر الأنـــام ومـــا خفـــت منقبـــه الله تظهـــر يريـــد

الجعفريـــــــة تلفـــــي ليّـــــه وتعطـــي لنحـــور

جنـــودك يـــا صـــادق إلـــك مـــا تفـــارق

وفاة الإمام الصادق(ع) 1411هـ -1990م

يَـا لَـيْـتَـنَـا كُـنَّـا لَـكَ الـفِـدَاءْ

أجْســـادُنا أوْلادُنَـــا يَـــا سَـــيِّدِي لكُـــم فِـــداءْ
أمَوالُنَـــا أطْفالُنَـــا فهَـــاهيَ تُبْـــدي الـــولاءْ
كبيرُنَـــا صـــغيرُنا فـــي خطِّكـــم ضَـــحّى دِمـــاءْ

حَيَاتُنَـــا هِـــيَ لَكُـــم فِـــدَاءْ

أقْوَالُنَـــا أعْمَالُنَـــا نَصُـــونُها فِـــي نَصْـــرِكُمْ
حَيَاتُنَـــا ممَاتُنَـــا رَهْنـــاً هِـــيَ لأُمـــرِكُمْ
أجْسَـــامُنا أقْلامُنَـــا تَسْتَبْشِـــرُ لِثَـــأرِكُمْ

أصْـوَاتُنا تَنْعَـى لَكُـم فِـدَاء

وفاة الإمام الصادق(ع) موشح داخل حسينية بن خميس 1412هـ-1991م

غصة في جرح

عقيدتي تفجّري تقدّمي وحطّمِي
في دربكِ وكبّري قيدَ المنصورِ المجرمِ

أئمتي حياتُهم عطاءٌ تاريخُه مستعظمٌ مشهورُ
أعداؤهُم ضموا لهم أحقاداً وخلفَهُم باتَ يسيرُ الجورُ
كم مؤمنٍ عاشَ بُعَيْدَ الموتِ والظالمُ في عيشِهِ مقبورُ
تَحَرّكِي وفكّكي قيدَ المنصورِ المجرمِ

عقيدتي جريئةٌ معطاءةْ كم هدّمت عرشاً لزيفٍ مغترْ
فهاهي مخنوقةٌ في المَحيَا أصحابُها في عيشةِ فوقَ الجمرْ
لكنها ما هادنتْ وانصاعتْ بلْ قاومت كلَ قبيحٍ مُنكرْ
تَحرّرتْ وفَجّرتْ قيدَ المنصورِ المجرمِ

عقيدتي لا تقبلُ بالفوضى عقيدتي تنظيمُها إسلامِي
من أجلِ ذا قد حوصرَ الأبرارُ واستُأصلوا بالدافِع الإجرامِي
لأنهمْ لم يُشغلوا بالدُنيا برغمِ ما فِيها مِنَ الإرغامِ
تَأمّلُوا وأبطِلُوا قيدَ المنصورِ المجرمِ

قريحتي مربوطةٌ بالآلِ لأنهم أهلٌ لكلِ المدحِ
حياتُهم من أجلِنا أعطَوهَا وأحسنوا لِلمسلمِ في النُصحِ
أيامُهم في محنةٍ في قَيدٍ عاشوا وهُم في غُصةٍ في جُرح
ما سالموا بلْ قاوموا قيدَ المنصورِ المجرمِ

وفاة الإمام الصادق(ع) داخل حسينية بن خميس 1412هـ -1991م

معروف بالأولوية

كلما أعود ابخاطري للأيام أنظر مآسي
والشيعه تطلب ثار بيت النبي الأطهار

الجعفرية طائفة في أنحاء كل المناطق
حُرَّة وأبية ومؤمنة بالقرآن وما تنافق
اِسأل أمير المُفسدين المنصور راعي المشانق
اِحنا اللي رَبَّانا الإمام المسموم جعفر الصادق

فضل الإمام اعلى المذاهب معروف بالأولوية
ليش الفئات المسلمة بِاستمرار تخفي القضية
بُغضاً إلى آل النبي أو للكيد في الجعفرية
الله على كل مُعتدي والأحرار بعدها حيَّة

وفاة الإمام الصادق(ع) وقفة في موكب بن خميس 1412هـ -1991م

بعد عينه حوّ حسه

موسى بن جعفر سليل أطيابها — فاجعة ما حسب ليها احسابها

ما هقيت اني أشوفك يا الرئيس — جسد ساكن لا حراك ولا حسيس
والفقد ما خذ على قلبي مسيس — **وعين ما ينشف بعد تسكابها**

جعفر بن محمد الصادق مشى — مثل فرقة شخصه مو صاير حشا
والمدينة بعد عينه موحشة — **وصار ينعب في البيوت اغرابها**

قلب ما ينفجع لجلك ينصدع — فقدك السم تشربه ما ينجرع
وضل بفراقه يبويه ينقطع — **ما رعوا فيك الرحم وأنسابها**

وفاة الإمام الصادق(ع) 1412هـ - 1991م

طريح معفر الجبين

جنازة الشهيد شالوها للبقيع

شالوها للبقيع جميع المؤمنين وصارت في اجنازته نواعي وأنين
لكن يشيعه منهو شيّع الحسين عالغبره تم طريح امعفّر الجبين

متعفّر ابدمه الله يعين أمّه ما حد إله ايضمّه

في موتته وحيد بمصابه الفجيع

الصادق في النزاع ويّاه بقت هله متحاوطه عليه تون وتصد إله
وشحالت اللي ظل في غربة كربلا وأولاده وعزوته من حوله امجدَّله

مذبوحه أولاده والشدَّه مزداده ومتقطّع إفَاده

أولاده عالصعيد بدماهم الجميع

وفاة الإمام الصادق(ع) موشح داخل حسينية بن خميس 1412هـ-1991م

رايـاتُـنـا غـايـاتُـنـا للهِ تـثـأر للهِ تـثـأر

لِـــمْ لا تُضْـــمِرُ حُزنـــاً عَارمـــا
هـــذا قلبُنـــا فـــي بَحـــرِ الـــدِما
يشـــكُو مُجرمـــا يشـــكُو ظالمـــا
نرجـــو نصـــرَنا مِـــن ربِّ الســـما

آهاتُنـــا صـــرخاتُنا للهِ تثـــأر للهِ تثـــأر

قلـــبُ الصـــادقِ بـــاتَ مُقرحـــا
منصُـــورُ الخنـــا حقّـــاً مـــا اســـتحى
ظَـــنَّ أنَّـــهُ لِلـــدِّينِ مَحَـــى
مـــا ظَـــنَّ الهُـــدَى شـــمسٌ فـــي الضُـــحَى

آياتُنـــا قواتُنـــا للهِ تثـــأر للهِ تثـــأر

وفاة الإمام الصادق(ع) وقفة في موكب بن خميس 1412هـ -1991م

اِجمع أولادي يشوفون فعل السمّ
للحشر معروف حزن الجعفرية

حضّر أبنائي ايشوفون هذا الحال
سم ومذابح وإرهاب وأغلال

بلّغ الشيعة اينصبوا المآتم
ويدعون من الله يهلك كل ظالم

خبّر العالم عن بني العبّاس
تبني عرشها فوق أجساد الناس

عشنا عمرنا في دنيا غربال
لينا في كل يوم للحشر مأتم

حتَّى يكشفون عن هالجرائم
ما شفنا ولا ايشوفون من يرحم

دوله مغرورة وما تملك إحساس
وما إله المظلوم إلاّ يتهضم

وفاة الإمام الصادق(ع) موشح وقفة في موكب بن خميس 1413هـ-1992م

الباقي الضايع

يا دمع بدموم على هالمسموم فجّر الأحزان

من ينادي وا إماماه على موته الفاجع
على قبره منهو يسكب من وجد لمدامع
ياللي مدفون عند لجداد في البقيع الضايع
خمسة اقبور ضاعت اهناك منهو عنها ايدافع

من قلب مصدوم على هالمسموم فجّر الأحزان

يبو الكاظم نقصدك دوم والمهج موجوعة
ننظر اقبور ننظر احجار فوقها موضوعه
والله وتثور من المؤمن زفرته ودموعه
غصب والله لكن انقول وش تسوي الشيعة

والقبر مهدوم على هالمسموم فجّر الأحزان

وفاة الإمام الصادق(ع) وقفة في موكب بن خميس 1413هـ -1992م

يـزهـرا يـزهـرا اِستـقبـلـي الـمـسـمـوم

منهـــو يـــولادي محمـــول اويـــاكم
نزلـــوه بفَّـــادي معلـــوم آذاكـــم
مـــن جنـــب اوســادي نزلـــوه بهـــداكم

يزهـــرا يزهـــرا هــذا جعفــر مظلــوم

مســـموم يالغـــالي جـــابوك لترابـــي
مـــن شـــوفك حـــالي كـــل راحـــه مـــا بـــي
مـــن صـــوبك بـــالي تبكيـــك أعصـــابي

يزهـــرا يزهـــرا نصـبي مـأتم هـاليوم

يمّـــاه ســـمّوني والســـم مـــا قصَّـــر
أولادي جـــونـي وشـــافوني أفغـــر
فـــي المـــوت شـــافوني وافَّـــادي اتفطـــر

يزهـــرا يزهـــرا فارقـت أهلـي مهمـوم

وفاة الإمام الصادق(ع) وقفة في موكب بن خميس 1414هـ -1993م

مـن هـاهـنـا كـانَ الإنـتـصـار
مـن جـامـعـاتِ الـجـهـادْ

يـا سـائلي عـن قصـتَي اسـمعْ كلامـي ... أنـا الإمـاميُ الـذي عشـتُ أُعـاني
قـد عشـتُ أيّـامي علـى التنغـيصِ أخطـو ... لا أعـرفُ مـا مـوقعِي ولا مَكـاني
والليـلُ يقفـوني ولـم أُذنـبْ وربّـي ... والليـلُ كالصُـبحِ همـا يُلاحقـاني
أعـدو وقلبـي خـافقٌ والعـينُ حيـرى ... كأنَّمـا الكـونُ بعمـدٍ قـد نسـاني
رأيتُهـا حقيقـةً ولا سِـواها ... وكـلُ ذا قـد شـدَّني نحـوَ التفـاني

صِـرتُ أقـودُ غربتـي فـي الأرضِ جـوّال ... والأرضُ تجفـوني ولـم تعـرفْ لـي قَـدْرا
حتـى سـألتُ تربَهـا قبـراً لِهمّـي ... لكنَّهـا شـحَّت ولـم تعطِنِـي قبـرا
هـذا أنـا فـي كـلِّ مـرآةٍ ترانـي ... فـاعرفني تعـرفْ واقِعـاً فـي البـينِ مُـرا
قلـتُ ومـا طـولُ الحيـاةِ يرتضـيني ... لكنهـا الـدُنيا فَعِشْـها واقضـي عُمـرا
فاذهـب إلـى صـادقِ آل البيـتِ وابـذُل ... فـي روضـةِ الأحـزانِ أحزانَـك تَبَـرا

رُحـتُ أجـولُ باحثـاً عـن قبـر جعفـر ... حتـى وصـلتُ يثـربَ يحـدوني شـوقي
وقفـتُ أجلـو النصـبَ والأتعـابَ عنّـي ... كـي أدخُـلَ البقيـعَ مغمـوراً بِعُشـقي
دخلـتُ والوجـدانُ تيَّـاهٌ بنشـوةْ ... وطُهـرُ أرضِ القـدسِ قـد أخـرسَ نطقـي
مسـحتُ فيَّـاضَ الـدموع مـن عيُـوني ... واسترسـلتْ دمعـاتي مـن تحتِـي وفـوقي
شـوقاً إلـى المـولى زعـيمِ الـدينِ جعفـرْ ... أسـتعذِبُ الأخطـارَ والمـوتَ وشـنقِي

وقفـتُ فـوقَ القبـر و الأجـراحُ تطفـو ... وضـعتُ حصـباءَ الصـدوقِ فـوقَ عينـي
وقلـتُ يـا مـولايَ كـم أشـكو الرزايـا ... فاسـأل نهـاري أو منـامي أو أنينِـي
إنْ كُنـتُ يومـاً ناطِقـاً أخفـوا لسـاني ... أو كنـتُ يومـاً عـاملاً قصُّـوا يميني
ذنبـي بـأنَّ حـبّكم نبـراسُ قلبـي ... أمشـي وكُلـي عِـزَّةٌ أنّـي حسـيني
أحكـي وكلُّـي غبطـةٌ إنّـي إمـامي ... هـذا وإن غـاظَ الـذي لا يرتضـيني

هـذا أنـا فـي غربتِـي أشـقى لوحـدِي ... وغيـرُ آلِ البيـتِ فـي حيـاتِي مـا لـي
يـأتي المسـيحيُ إلـى بيتِـي ضروسـاً ... فيصْـلِبُ بمكـرِهِ خيـرِي ومـالي
كنيسـةُ الثـالوثِ لا ترجـو بقـائي ... ولا تريـدُ أن تـرى يومـاً جمـالي
هـذا اليهـوديُ علـى التـوراةِ أقسـمْ ... بِأنَّـهُ خلفِـي ويؤذِيـهِ احتمـالي
إنّـي أراهُ نائمـاً أقسـى و أعتـى ... سـلْ عنـهُ أحلامِـي وسـلْ كـلَّ الليـالي

يـا سـيدي سـلني عـن الأحـوالِ تسـمعْ ... مـن حنجرتـي صـوتَ مجـروحٍ وأكثـرْ
أنـا الضـعيفُ المـذنبُ فـي كـلّ تُهمـةْ ... والآخـرونَ أصـبحوا فـي قلبـي خنجـرْ
الرافضـيُ مَـنْ أنـا صـرتُ أُنـادي ... والكـافرُ والمشـركُ فـي شخصِـي يُحصـرْ
فـي كُـلِّ وجـهٍ أذهـبُ ألقـى ذئابـاً ... تـنهشُ فـي لحمِـي وفـي الأحشـاءِ مِجْمَـرْ
أشـكو لمـنْ والعـدلُ فـي شخصـي تـوارى ... أشـكو لمـنْ والظلـمُ فـي إيـذائي يُشـكرْ

إنّـي علـى هـذا علـى القبـرِ مُكبَّـاً ... حتـى سـمعتُ هاتِفـاً فـي اللحـدِ يـدعو
قُـمْ أيهـا الحبيـبُ وامسـحْ كـلَّ دمـع ... إنّـي لـدى أحـزانِكُم بـالعينِ أربـو
يكفينـي مـا قلـتَ وقـد نـزَّتْ جروحِـي ... وإنَّهـا لا تبـرأُ تنمـو وتنمُـو
لـو أنَّ سـيفاً رُمـتَ أن يحنـو ويحسـنْ ... مـا كـانَ منـه غيـرَ أن يجفـو ويقسـو
نحـنُ وأنـتُم فـي سـبيلِ اللهِ سـرْنا ... والكـلُ فـي إقبالِنـا يقسـو ويجفـو

يـا مَـنْ تواليـنا فخـذْ وازددْ بـلاءً ... تلقـى كمـا كنّـا نُلاقـي بـلْ وأعظـمْ
خـذْ واسـمع الأخبـارَ عنّـا واسـتمعْ مـا ... يُنـدِي الجبـينَ مـن سـيوفٍ ثـمّ مـنْ سـمْ
إنّـي جرعـتُ السـمَّ كالآبـاءِ قبلـي ... والأمـرُ للأبنـاءِ مـن بعـدي مُحـتَّمْ
هـذا هـو المنصـورُ فـي الأعنـاقِ يسـطو ... فلينتظـرْ موتـاً إذا شـخصٌ تكلّـمْ
إنَّـا أبـاةُ الضـيمِ فـي الأيـامِ لكـنْ ... مـا كـلُّ أمـرٍ كـانَ بالبتَّـارِ يُحكـمْ

هـاكَ انظـر القبـرَ الـذي بـين يـديكَ ... كيـف تـراهُ بـينَ مهـدومٍ ومُهمـلْ
وانظـر إلـى قبـرِ الرضـا ذاكَ حفيـدِي ... فـي قمَّـةِ التقـديسِ بالمجـدِ تكلَّـلْ
فابـكِ علـى حصـباءِ قبـري إن قـدرتَ ... كـلا فلـن تبكـي ولـن تحكِـي وتسـألْ
قـل لـي ألا يُبكيـكَ هـذا الحـالُ قُـل لـي ... قُـل لـي ألسـنا قـبلَكم كُنـا نُغَرْبـلْ
قبورُنـا فـي غربـةٍ لا يرتِضـيها ... حُـرُّ الشـعورِ المرهـفِ مهمَـا تحمَّـلْ

يـــا أيهـــا البـــاكي علـــى قبـــري أتعلـــمْ ... أنّـــى يكـــون قبـــرُ مَـــن بالليـــلِ تُـــدفنْ
يكفـــي لكـــلِ هاشـــميٍّ أن يراهـــا ... مـــن دونِ قبـــرٍ فـــي الـــورى مـــن مثلَهـــا مَـــنْ
ذي جـــدتي لـــيس لهـــا قبـــرٌ نـــراهُ ... وإنَّ هـــذا فـــي قلـــوبِ الآل يُكمـــنْ
إنـــا نضـــمُّ الجـــرحَ فيّاضـــاً ويغلِـــي ... وإنـــهُ جُـــرحٌ علينـــا قـــد تَمكَّـــنْ
فاصـــبرْ فـــإنَّ الصـــبرَ محمـــودٌ لـــدينا ... واتبـــعْ خطانـــا تســـتقمْ بـــل لـــيسَ تُغـــبنْ

وفاة الإمام الصادق(ع) خارج موكب بن خميس مشترك مع مُحسن العرادي 1414هـ-1993م

من المذهب إلى مولانا جعفرْ بكاءٌ في عزاءْ

إذا النّاسُ بذي الدنيا غدوا فيها في سقمْ ترى الإلحادَ دونَ الشكوى لمن في تلكَ الظلمْ
إذا الإنسانُ لم يعبأ ولم يدري ما الهُدى تيارُ العصر جبّارٌ وهو في أوجِ الصممْ
حينَها الإنسانُ يحيا عيشةً لا تُرتضى عيشةٌ والموتُ أحلى من حياةٍ في عَدمْ
باعثاتُ الشر فيهِ تظهرُ دونَ خفاءٍ وصفاءُ الروح يمضي حينما يبقى الندمْ
عندها يحتاجُ درباً فيهِ ينجو بالخلاصِ أيُّ دربٍ سوفَ يُشفي قلبَ نفسٍ من سَقمْ

فهل ينجو من الإشراكِ والشرْ تراهُ في إستياءْ

ليسَ غيرُ الآلِ منجى من متاهاتِ الضياعْ إنهم سرُ الوجودِ إنهُم كلُ الدواءْ
إنَّ من كانَ فقيراً عندهم يلقى الغنى إنَّ منْ كانَ عليلاً عندهم يلقى الشِفاءْ
كلُ منْ سارَ إليهِم سوفَ يلقى مُبتغاهْ سُفُنُ التقوى هُداهُم أسّسَ ركنَ الوَلاءْ
هُم نجاةُ الخلقِ طُراً من ضلالاتِ عندَهم خيرُ سبيلٍ وهو مِن ربِّ السَماءْ
الزمانْ ولهُم في كلِ حينٍ نحونا أشجى نِداءْ
كيفَ لا نعشقُ قوماً أبدعوا في الخافقينِ

هُم التقوى هُم الإصلاحُ يُؤثرْ مثالُ الأوليـاءْ

إنَّ ربَّ البيتِ أدرى بالذي فيه يكونْ فهل أدرى بأصلِ الدينِ والسرِ اللطيفْ
شبحُ الظلمِ ترامى فوقَ جمعِ الضُعفاء فلمن يرجو ضعيفٌ هل إلى شخصٍ ضعيفْ
إنّما القوةُ باتت عندَ آلِ المصطفى يعرفونَ النفسَ كيفَ تسعى للمبغي العفيفْ
إنَّ إنقاذَ العبادِ بإتباعِ المخلصينْ فهمُ الطهرُ المُعلى وهُمُ القصدُ الشريفْ
إمضِ للآلِ سريعاً في عويصاتِ الأمورْ سترى اليسرَ جلياً ويغيبُ ما يُخِيفْ

لهُمُ عِلمٌ لهُمُ أقوالُ مِنبرْ دُعاةٌ أتقياءْ

جعفرُ الصادقُ نورٌ من ضياءِ المصطفى خذهُ نبراساً وهدياً منه يكفيكَ المثالْ
ذلكَ العقلُ المُربي ذلكَ العلمُ الغزيرُ ابنُ حيّانَ خذوهُ واقصدوهُ بالسؤالْ
قولوا من جعفرُ هذا واسألوا عنْ علمِهِ سترونَ العلمَ نهراً يجري من غيرِ انفصالْ
إنَّهُ ربّى نفوساً تترقى في الجهادِ صانعاً خيرَ النفوس مالئاً معنى الكمالْ
يتربى في يديهِ من أرادَ الصالحاتْ إنه حقاً عظيمٌ كيفَ يحويهِ مَقالْ

هو المُحيي قِوى التغييرِ تُنشرْ بليغٌ في العطاءْ

قال ربِّ النفسَ كي ما تفلحُ في الطيباتْ ... لا تكن شيناً علينا عندما يأتِي النسبْ
كن إذا قالوا إمامياً هو النورُ الجميلْ ... كن خلوقاً مستبيناً ليسَ يعميكَ الغضبْ
أنتَ إن كنتَ بغيضاً في خصالٍ أو فعالْ ... سيقولونَ بأن جعفراً ساءَ الأدبْ
انتسبْ وانسبْ إلينا خيراتٍ بينةْ ... كي يقولونَ بأنَّا فوقَ قاماتِ الرُتَبْ
كن إمامياً جميلاً بالخصالِ الناصعاتْ ... لا تكنْ شيعيَ اسمٍ منهُ يأتينا العجبْ

إذا كنت مثالَ الخيرِ نُنصرْ ... فكونوا في صفاءْ

قالَ مولانا نريدُ منكُمُ أن تبذلوا ... صالحَ الأعمالِ سعياً في صراعٍ في الزمانْ
إذ جميلُ الفعلِ يُرضي وهوَ منكم أجملُ ... وقبيحُ الفعلِ عارٌ ما لهُ أيُ مكانْ
احملونا في خُطاكُم وارسمونا للورى ... ليقولَ الكونَ فعلاً أننا سرٌ مُصانْ
واعلموا أنتُم جنودُ منا للأمةِ هلْ ... تنصرونا في خطاكُم أم نراكُم في هوانْ
أظهرونا للبرايا واكشفوا كلَّ نقابْ ... ليروا كيفَ ظُلِمنا بالسنانِ واللسانْ

نزيهاً كُنْ وجمِّل كلَّ مظهرْ ... وهاكم ذا النداءْ

منكم الشيعةُ نرجو نشرَنا في الكائناتْ ... علِّموا النفسَ جهاداً فيهِ ترتاضُ القلوبْ
اقتلوا وصلَ المعاصي واهجروا القولَ المقيتْ ... هاجموا ظلمَ النفوسِ دمروا وكرَ الذنوبْ
كافحوا كلَّ الخطايا واقتفوا أمراً لنا ... طهّروا الأسرةَ مما يجلبُ فيها الكروبْ
واربطوا الناسَ جميعاً قاتلينَ التفرقاتْ ... وارشقوا الشيطانَ كي لا في نواياكُم يَذوبْ
اجعلونا في رؤاكُم واعرفوا معنى الحياةْ ... وجِّدوا الخطواتِ صفاً واكشفوا ليلَ الخُطوبْ

إلى الدينِ لنا بالفكرِ معبرْ ... لنا رأيُ البناءْ

احضرونا واسمعونا داوموا في التعزياتْ ... أبعدوا عنَّا القبيحَ قرّبونا للعبادْ
أخبروا الناسَ بأنَّا أهلُ بيتِ المصطفى ... إنما جئنا لنمحو كلَّ آفاتِ الفسادْ
قصدُنا أنا نُربّي المسلمَ في دينِهِ ... ونُعيدُ الطهرَ فيهِ بعدَ أن رجسُهُ سادْ
أننا منجىً ومحياً للعبادِ الصالحينْ ... وكما نحن سيوفٌ ضدّ من ينوي العِنادْ
نحنُ مجهولونَ عمداً ذلك الحقُ الوضِئْ ... كُلُنا نورٌ بهيٌ ما بنا أيُ تضادْ

إذا قُلنا لنا رأيٌ يُقررْ ... ولم نحكي هباءْ

سلْ سيوفَ الحكمِ ماذا قد جنينا ضدَهم ... سلْ سجونَ الظلمِ ماذا كانَ منا كي نُغَلْ
سلْ سمومَ البغي كيف فتتْ منَّا القلوبْ ... سلْ زمانَ الكبتِ عمَّا نالنا دونَ خجلْ
سلْ خيول الفتك كيف رضضت جسماً لنا ... سلْ عيونَ الحزنِ سلها عنْ ينابيع المُقلْ
سلْ وجيعَ اليتمِ عمَّا في حشاهُ يغتلي ... سلْ ثيابَ الحزنِ شجواً كيفَ أو ماذا فعَلْ
كلُها تنبيكَ عنا والحشاشاتُ التِي ... مُزّقت من قسرِ ظلمٍ والأذى فِينا قُتِلْ

سَلْ الموتَ لهُ في الآلِ أكثرْ ... سلوا سيلَ الدماءْ

إننـــا حقـــاً ظُلِمنـــا ذاكَ مـــن يـــومِ البتـــولْ ... يـومَ أنْ قـادوا عليـاً وهـوَ فـي الصـبرِ مَقُـودْ
إنـــه يـــومٌ رُزِئنـــا فيـــهِ والـــدينَ الحنيـــفْ ... منـذُ ذاكَ اليـومِ صـرْنا نحـنُ بـالنفسِ نجُـودْ
بعـــدَه بتنـــا بصـــبرٍ بينمـــا نحـــنُ الألـــى ... نملـكُ الأمـــرَ علـيهم ولنـــا كـــلُّ الوُجـــودْ
منـذُ يـومِ الـدارِ صـارَ دمُنـا جـداً رخـيصْ ... اهرقـوا منـهُ كثيـراً ذاكَ مـن غيـرِ حُـدُودْ
ذاكَ ظلـمُ الـدهرِ فينـا وكـذا فينـا يجـورْ ... عجبـاً للكـبشِ بـاتَ سـيداً بـينَ الأسُـودْ

كـذا الـدهرُ لـهُ فـي الجـورِ محضـرْ ... وظلـــــمُ الأدعيـــــاءْ

هُوَ هـذا جعفـرٌ قـد صـارَ فـي النـزعِ الأخيـرْ ... يلفـظُ الأنفـاسَ سـماً قـلْ لـي مـاذا قـد جنـى
مـا جنـى إلا نضـالاً خطَّـه فـي الطـالبين ... علَّـمَ الآلافَ ممـا فيـهِ خيـرٌ وهَنَـا
يـومَ كـفَّ الظلـمُ دسَّـت سـمَّها فـي أكلِـه ... ليتَهـا شُـلت وليـتَ نالَهـا حكـمُ الفنـا
بـات عنـدَ الموتِ يُوصـي أهلَـه بالطيبـاتْ ... يـا لعمـري كيـفَ يقضِـي والفـراقُ هزَّنـا
يـا أبـا موسـى تمهَّـل إننـا مـن فرقـةٍ ... فـي لهيـبِ الشـوقِ نُـدمى بعـدَك مـنْ ذا لنـا

إذا ســـرتَ فحجـــمُ الحـــزنِ أكبـــرْ ... عليـــكَ فـــي بُكـــاءْ

باتَ في اللحظاتِ يمضـي مُشـرفاً نحوَ الرحيلْ ... يختمُ العمرَ الشـريفَ ودمُ القلـبِ غزيرْ
سـلَّمَ الروحَ وغـابتْ روحُـهُ عنـا جميعْ ... وارتقى نحوَ السـماءِ فلـهُ فيهـا كثِيرْ
سـوفَ يلقـاهُ أبوهُ المصـطفي خيرُ الورى ... في ثيـابِ الأنسِ بينـا نحنُ يعلونـا الزفِيرْ
خلَّفَ العلمَ يتيمـاً يشـكو من هـذا الفراقْ ... وعلى القدسِ المزكى يبكي من قلبٍ كسِـيرْ
ليـتنـا كنَّـا فـداكَ أيهـا النـورُ الأجـلّ ... لكنِ الأقـدارُ تـأتي وبمن تبغِي تسـيرْ

غـــدى الـــنعشُ وجبرائيـــلُ كبَّـــرْ ... علـــى نعـــشِ النقـــاءْ

وفاة الإمام الصادق(ع) 1414هـ -1993م

شيعتي أوصي عليكم تلطمون تندبون

شـــيعتي كلهـــا مصـــايبنه فجيعـــه يـــا محبّـــين
مـــا أحـــد منّـــا ســـلم إلا عليـــه اموجّـــه البـــين
لكـــن الأعظـــم علينـــه مـــن مصـــايبنه هـــالثنين
مقتـــل الزهـــره بعـــد مـــا كسَّـــرو مـــن عنـــدها ضـــلعين
وثـــاني امصـــيبه عظيمـــه يـــا خلـــق هـــي مصـــرع حســـين
قولـــو لـــي الهـــاي المصـــايب منهـــو مـــا تـــدمع إلـــه عـــين

للحشـــــــــر الله ولـــــــــيكم

شـــيعتي ذكـــروا البتولـــه فاطمـــه فـــي أول أمصـــاب
أنـــا لـــو انســـى المصـــايب مانـــا ناســـي كســـرت البـــاب
أنـــا مـــا انســـى الجنـــين إلّـــى ســـقط مرمـــي بلعتـــاب
انـــا اللـــي يخفـــف ســـمي هـــذا ذاك لصـــواب
انـــا مـــا أهجـــس جـــرح مـــن أذكـــر الزهـــرة ولصـــحاب
هـــذا حـــال اللـــي يشـــوف أمـــه يروعوهـــا بـــلا حســـاب

فاطمـــــــة بضـــــــعة نبـــــــيكم

شـــيعتي واحنـــا انتحـــل منـــا الجســـد مـــن كربلـــه زود
هـــذا واحنـــه انقـــدم الأرض الـــذبح كـــل ســـاعه مفقـــود
انـــا مـــااذكر ابـــو اليمـــه علـــى تربانـــه ايجـــود
الا ياخـــذني البكـــا واتـــذكر اخيامـــه الفرهـــود
تـــالي اتـــذكر لزينـــب حـــايره مســـحوبه بقيـــود
والله إي والله مثـــل هالفاجعـــه لا مـــا هـــو موجـــود

أذكـــــر أحوالـــــه إلـــــيكم

وفاة الإمام الصادق(ع) داخل حسينيّة بن خميس 1414هـ -1993م

الصبر طيب جميل

جعفر الصادق على افراش الرحيل ... ايودّع أولاده ومدامعهم تسيل

باچر أرحل من أثر هذا النجيع ... لكن أوصيكم ابدفني في بالبقيع
وأدري من افراقي مدمعكم سريع ... **لكن الله الخلف ليكم والكفيل**

من بعد موتي اعلقوا في هالمكان ... شمعه لفراقي وتذكار الحنان
ترى ما يرحمكم أبداً هالزمان ... **ذوبه ويَّاكم على الغدره يميل**

أنا أوصيكم يا أولادي الصبر ... والصبر ليكم على الظالم نصر
جففوا الدمعه قبل تهمي وتخر ... **ومثل ما قالوا الصبر طيب جميل**

احنا مالينا من الدنيا عطف ... ما إجتنا إلا بأنواع الحتف
والجفن من مدمع الهم ما يجف ... **وإلا وبدمعه عن الأخرى بديل**

وفاة الإمام الصادق(ع) 1414هـ-1993م

شربت ماء الأسى

جعفريّون حيدريّون ولاؤنا لكم أهلَ البيت

جئتُ للدُنيا على كفِ اغترابي غافلاً عمّا يدورُ في سماها
غرّدَ البلبلُ في وجهي وحيّا ورأيتُ وردةً فاحَ شذاها
وطيورٌ حلقت نشوى تُغني وطلوعُ الفجرِ بالحسنِ سباها
ومياهُ النهر شلالٌ يحاكي وحشتي مستلباً منها جواها

قلتُ يا دُنيا أفصحي هيا هل أنا أحلُم
جئتُكِ مُثْقَل وفُؤادي مَلْ ليلهُ المُبهم
خبريني عن ما يضُمُ الأن من معاني الهم

قالت الدنيا فخُذ مني جواباً مُستفيضا أنا في يومٍ أرشُ الطيبَ والبسماتِ رشَّا
وأزُفُ الفرح في باقةٍ ملأ زهوراً وبيومٍ آخرٍ أُلقي على عينيكَ نعشا
فخُذِ الحذرَ فإنَّ مبسمي جداً قليلٌ وبطرفِ العين تلقى مخلبي يؤذيكَ نهشا
بينما إني جمالٌ ورياضٌ يانعاتٌ وإذا بي في ثوانٍ صرتُ في الأثناءِ وحشا

اعمل ابدنياتك طيب وصفي العمل واوعه منها وحاذر لا تصوبك بالخدع
قبلك اللي راحوا تابعوا طول الأمل كانوا ابعز تالي أصبحوا بأدنى وضع
اوتعي بوجودك وفكر ابقرب الأجل واحسب احساباتك عدله وضبّط بالجمع
تتبع من فيها تنجه بيه من كل خلل اتبع ساداتك طه وآله تنتفع

نحـــنُ إنْ كـــفُ الزمـــانِ ســـلبتنا ... بســـمة واســـتنزفت فينـــا ابتهاجـــا
كـــانَ فـــي فـــيض الأســـى ريـــعٌ يُغـــذي ... غربـــةَ الـــنفسِ ويكفيهـــا علاجـــا
أمـــةٌ تحيـــا علـــى طيـــفِ المآســـي ... لـــن تـــرى للضـــعفِ مَـــيلاً واحتياجـــا
هـــاهيَ الأحـــزانُ ربّتنـــا نفوســـاً ... أشـــعلت مـــن ذاتِهـــا فيهـــا سِـــراجا

زمـــــنٌ قاســـــي ... وعلـــــى الـــــرأسِ ... صَـــــبَّ بلـــــواهُ
جـــــرّدَ الغـــــارات ... وأدَ البســـــمات ... هـــــمٌّ لُقيـــــاهُ
ليلـــــهُ أشـــــواك ... صـــــبحهُ فتّـــــاك ... مـــــن ســـــيهواهُ

جـــرَّعَ الأنفـــسَ أســـقاماً وإرهاقـــاً بغيضـــاً ... وارتقت فـي فلـكِ الحـزنِ نفوسٌ مثـلَ جلمـدْ
شـربتْ مـاءَ الأسـى دمعـاً جـزيلاً وغزيـرا ... فسـقاها قـوةً فـي رقـةٍ لا تتـرددْ
واحمـرارُ الجفـنِ يكسـوها التهابـاً داخليـاً ... وقـرينُ اللهـبِ منـهُ إذا فـاضَ تـزودْ
لبسـت أنفسُـنا ثـوبَ أسـاها تربويّـا ... وتمشـتْ فـي ركـابِ القائـدِ طـه مُحمَّـدْ

يـا زمـان القاسـي بعـد وش عنـدك ألـم ... كشّـف ابـدوراتك خلنـا ننظـر وشـتدور
مـا يأمنـك فـاهم وتخدعـه ابسـاعة وهـم ... كلّهـا سـاعاتك مغريـه وبيهـا غـرور
يـوم اليـه والثـاني تذبحـه ابجـرة قلـم ... واللبيـب الفـاهم أعْـرَف ابتـالي الأمـور
الزمـان أفعالـه جـايرة ومـا تنهضـم ... چايـدة أحوالـه ومتعبـه ابكـل العصـور

هاهُنـــا نحـــنُ شـــعورٌ متحـــرر نـــابضٌ بـــالحزمِ فـــولاذٌ قـــويُ
مـــرةً يبكـــي ويحكـــي ثُـــمَّ يـــذكي لهبـــاً لا يخمـــدُ وهـــوَ ذكـــيُ
يبســـمُ فـــي لطفـــهِ عنـــدَ المُـــوالي ســـيف دمٍّ حـــينَ يـــأتي الأمـــويُ
يبكـــي والـــدمعُ ســـفوحٌ فـــي المـــآقي هـــاطلاً ذلـــكَ دمـــعٌ توعـــويُ

نحـــنُ ربّانـــا وتـــبـــنـــانـــا صـــادقُ العتـــرةْ
جعفـــرُ الصـــادق حُجـــةُ الخـــالق نتبـــعُ أمـــرهْ
خلفـــهُ ســـرنا وبـــهِ صـــرنا أمـــةً حـــرةْ

جعفـرُ الصـادقُ عمـلاقٌ وقـد ربّـى جنـوداً نهلِـت مـن حوضِـهِ وارتشـفتْ عشـقَ الولايـةْ
جعفـرُ الصـادقُ نجـمٌ فـي سـماءِ الكـونِ فـردٌ حجبـتْ أعينَهـا عنـهُ فـراعينُ الغوايـةْ
جعفـرُ الصـادقُ نـارٌ أحرقـتْ أوثـانَ جهـلٍ حـاولوا إخمادَهـا مـن كـلِ صـوبٍ بالدعايـةْ
جعفـرُ الصـادقُ فجـرٌ هَـلَّ والـديجورُ يسـري هـل تُـرى يـا سـامعي للفجـرِ فـي الأمـرِ جِنايـةْ

الإمـام الصـادق وافـي ابحـق الشـعوب ومـا يعـادي اوجـوده إلا حاقـد وجهـول
الإمـام ابـدوره بـاقي والزايـف يـذوب شـنهو عـن إنجـازه نحچـي ونزيـد ونقـول
الحقـد يـا سـامع يعمـي ابفعلـه القلـوب والـزمن راوانـا نـاس مـا تملـك عقـول
علـى كلمـن طـاهر شَـنَّوا أحقـاد وحـروب والضـغاين فـيهم لـو نفرغهـا سـيول

نحـــنُ فـــي أعماقِنـــا الزهـــراءُ حـــقٌ ضـــائعٌ أحيتـــهُ أضـــلاعٌ تُهشّـــمْ
قـــدّمَت قربانَهـــا المحســـنَ ســـقطاً فـــي وجـــوهِ القـــاتلينَ يتبســـمْ
مـــا رأى الـــدنيا ولـــم يحضـــرْ إليهـــا غيـــرَ أنَّ شخصـــهُ فيهـــا تحكَّـــمْ
زرعَ الرعـــبَ بهـــا مـــاتَ تغـــذّت مـــن دمِ الزهـــراءِ والصـــدرِ المُحطـــم

فـــدكُ الزهـــراءْ أمـــرهُ أثـــرى فِكرَنـــا خِبـــرةْ
مُـــذْ عرفناهـــا ووجـــدنـــاها تملـــكُ القُـــدرةْ
فـــدكٌ يـــروي ويـــداً يلـــوي وهـــوَ العِبـــرةْ

هزمـتْ طـاغوتَهم بالضـلعِ والخـدِ المُـدمّى يـا لهـا أمٌ غـدت تنجـبُ أحـراراً كثـارا
فبكسـر الضـلعِ قسـراً كسـرتْ غيـاً تـوالى وبلطـمِ الخـدِ غـدراً صـفعتْ ظلمـاً تـوارى
اخسـئوا يـا أوّلَ العصـيانِ فـي دينِ مُحمّـدْ وابشـروا بالنـار لا تهـدأُ تـزدادُ اسـتعارا
كلمـا فعلـتُكم أردت ضـحاياها ثُكـالى لكـمُ اللعـنُ علـى الأوجـاعِ فـاجنوهُ ثِمـارا

هجمتـك يـا غـادر علـى بيـت أمِّ الحسـن لا تظـن يمحيهـا عُمُـرْ أو هـي تنّسـى
طغمتـك أسـتاذه تعمـل ابهـذي الفـتن منّـك أويـه الثـاني عالخيانـه امدرَّسـه
دينـك الشـيطانك بعتـه وبـأرخص ثمـن هـذي هـي أفعالـك مـن يحبهـا نجسـه
مـوت فـي أطماعـك وابقـى لعنـه فـي الـزمن وفاطمـة موجـودة فـي النفـوس امقدَّسـه

نحـــنُ فـــي وجـــدانِنا الســـجَّادُ وهـــوَ ... فـــي قيـــودِ الأســـرِ لـــم يـــنسَ القضـــيةْ
قَلَـــبَ الـــرأيَ علـــى رأسِ يزيـــدٍ ... زارعـــاً فـــي النـــاسِ بغضـــاً لأُمَيَّـــةْ
ويزيـــدُ فـــي بحـــورِ الخمـــرِ يكـــرعْ ... ناســـياً مـــن خلفِـــهِ هـــمَّ الرعيَّـــةْ
أمّـــةٌ يحيـــا بهـــا الســـجَّادُ تحيـــا ... فهـــوَ كنـــزٌ وهـــي بـــالكنزِ غنيّـــةْ

حطّـــم الأغـــلال ... وســـقى الأجيـــال ... كـــوثرَ العـــزةْ
وبنـــو ســـفيان ... زمـــرةُ الطُغيـــان ... جهلـــوا رمـــزهْ
مـــن ســـيثنيهِ ... وبـــكـفـيـــهِ ... هـــزَّهُم هـــزةْ

حلقـاتُ القيـدِ في كفيـهِ تشـدو وتغني ... بنشـيدِ النصـرِ والكـفُ بـذاكَ القيـدِ تفخـرْ
ناوأتْ ما صـافحتْ كفَ يزيدِ الرجسِ قطعاً ... سلمت كفٌ بهـا الطُهـر علـى الأفعـال يظهـرْ
ألبسـوهُ القيـدَ كي يُحني لهم رأسـاً عزيزاً ... وعزيـزُ الـنفسِ فـي جنباتِـهِ مليـونُ منبـرْ
إنـهُ السـجـادُ لا يـركـعُ لـلشـمـرِ ذليـلاً ... إنـهُ تنشـئةُ السـبطِ حسـينٍ مـعَ حيـدرْ

يـا شـمـر حسـباتك فاشـلـه ومـو نافعـه ... تعتقـد بقيـودك يـا رجـس بتهزمـه
مثلـك وأشـكالك مـا يهمـه واقعـه ... بـس يهمـه اوجـوده وراحتـه اويـه مطعمـه
بكربلـه واقيـوده يـا شـمـر والجامعـه ... الإمـام ايكـافح آل أميـه المجرمـه
لا تظـن يـا قاسـي ابثقـل قيـدك توجعـه ... يـا شـمـر هـالواقع صـعب مثلـك يفهمـه

نحـــنُ مـــن شـــبابِنا القاســـمُ بـــدراً ... بازغـــاً فـــي ليلـــةِ الظُلـــمِ السُـــفياني
شـــاهراً فـــي ســـاحةِ الحســـمِ ســـلاحاً ... علويـــاً حســـنياً مـــن عـــدنانِ
تاركـــاً مـــن خلفِـــهِ أحلامُـــهُ فـــي ... آمالِـــهُ فـــي نُصـــرةِ حـــزبِ الإيمـــانِ
لـــم تَثنِـــهِ عـــن حقِـــهِ شـــهواتُ غُـــرٍ ... مكبـــلٍ بضـــعفِهِ فـــي كـــلِ آنِ

شـــحذَ الهمـــة ... ورمـــى دمَّـــه ... فـــي ســـبيلِ الله
وســـقى التلعـــاتْ ... بـــدمِ الهيهـــاتْ ... قاســـمٌ مرحـــاه
عنـــدما يكبـــرْ ... أســـدٌ يـــزأرْ ... مـــا لـــهُ أشـــباه

أســـدٌ أنيابـهُ في عصـــبةِ الإجحافِ تبري ... يـــا شـــباباً أدهـــشَ التـــاريخَ إدهاشـــاً كثيـــرا
شُـــعلـةُ الإيمـانِ في وجـدانِـهِ لم تنطفئ قـدْ ... أحرقـتْ فـي جنـدِهِم ظلمـاً وعُـدواناً حقيـرا
ولدٌ لم يبلغ العشـــرينَ والجندُ كهولٌ وشـــيوخٌ ... يـــا شـــيوخَ الجنـــدِ هـــذا لا تظُنـــوهُ صـــغيرا
إنمـا يُحســـبُ ســـنَ المرءِ بـالأفعـالِ معنىً ... هـل كبيـرُ السـنِ بالجهـلِ إذا قِـيسَ كبيـرا

الشـــخص بفعاله وشـــنهو من عنده جهود ... أمّـــا واعـــي وعـــادل أو معـــادي وظلـــوم
يـا شـــبـاب ابطيبـك زيّن أنحـاء الوجود ... وابتســـم للطـــاهر وابـــذل الثغـــر البســـوم
ولا تـداني الـداني والـذي أصـلـه حقود ... الحَقَـــد مجهـــوده ويعتقـــد أنـــه فهـــوم
مـاكوا غيره فـاهم فهمـه طـايف الحـدود ... اتركـــه ابشـــيطانه فـــي بحـــر حقـــده يحـــوم

نحـــنُ مـــا زلنـــا مـــنَ الطـــفِ نـــرْوِى ... موقفـــاً مُشـــرّفاً حيّـــاً رســـالي
ذاكَ الحســـينُ معقـــلُ الثـــوارِ نـــبضٌ ... فـــي عرقِنـــا لا يفتـــرُ فـــي كـــلِ حـــالِ
دمـــاؤهُ فـــوارةٌ فـــي كـــلِّ حُـــرٍ ... تجـــري مـــنَ الأوداجِ فـــي حـــرِ الرجـــالِ
نحـــنُ مـــن هـــذا تعلّمنـــا دروســـاً ... بليغـــةً ســـديدةً يـــومَ النِضـــالِ

إنّـــــهُ الإيمـــــانْ ... بحســـــينٍ كـــــانْ ... يُرعـــــبُ الجنـــــدا
وابـــنُ ســـعدٍ فـــي ... ســـاحةُ الطـــفِ ... يـــدفعُ الأعـــدا
فـــي ســـبيلِ المـــالْ ... قَتَـــلَ الأطفـــالْ ... قَطَـــفَ الـــوردَا

يـا بنَ سـعدٍ يـا مُعينَ السـوءِ يـا هذا تنحى ... ودعِ السـبطَ بـأرضِ الطـفِ يرويهـا ملاحـمْ
عجبـاً هـذا مريضُ النفسِ لا ينصـرُ عـدلاً ... وبوجـهِ الحـقِ يغـدو حجـراً فـي كـفِ ظـالمْ
دعْ يزيـدَ وعُبيـدَاللهِ في بحرِ المعـاصِـي ... يقتلـونَ الحـقَ فـي الطـفِ بإهـدارِ المحـارمْ
إنـهُـمْ أغـروكَ بـالأمـوالِ والأمـلاكِ حِـينـاً ... يـا بـنَ سـعدٍ واهـمٌ فـي كـلِ هـذا أنـتَ واهِـمْ

النُصـــح تـــأثيره ينفـــع ابواحـــد نبيـــه ... مـــا يفيـــد ابســـافل بـــايع اوجـــوده وضـــيع
بـــن ســـعد تفكيـــره ويطمـــع ايخلـــوه وجيـــه ... حتـــى لـــو مطلوبـــه منـــه يـــذبح الرضـــيع
موعظـــة مـــا تنفـــع فـــي ذهـــن خـــاين ســـفيه ... النصـــح فيـــه ضـــايع والتعـــب ويـــاه يضـــيع
بـــن ســـعد بغـــروره يطغـــى مـــرات ويتيـــه ... واطيـــه أفعالـــه وتحـــت شـــيطانه صـــريع

نحـــنُ شـــايعنا عليـــاً لا ســـواهُ وعشـــقُنا للمُرتضـــى لا يتزعـــزعْ
قلوبُنـــا تيّاهـــةٌ فيـــهِ مثـــالاً وجـــوهراً مُستخلصـــاً بـــالفطرةِ شـــعْ
أوصـــافُهُ خلابـــةٌ تســـبي العقـــولَ وحُبـــهُ إشـــراقُهُ أســـمى وأروعْ
نفوسُـــنا تعلّقـــتْ بالعشـــقِ هـــذا وجودُهـــا عـــن حتفِهـــا لا يَتَمَنّـــعْ

حبُـــهُ إيمـــانْ بغْضُـــهُ نيـــرانْ حبُـــهُ غـــادة
عُشـــقُهُ بلســـمْ بغضُـــهُ كالسُـــمْ لمـــنِ ارتـــاده
كـــم تولّعنـــا مـــا تراجعنـــا عُشـــقُهُ عـــادة

عـادةٌ قـد غرسـتْها في حنـايانَـا الجـدودْ وتنَشَـئنا علـى حـبِ الوصـيِ والمـودة
حبُـهُ يُـلهمُنـا الحـبَ لمـن كـانَ ودوداً وعلـى العكـسِ لمـن عامَلَنـا بُغضـاً وحِـدَّه
كمْ بغى الحجاجُ واعتادَ على صـنعِ المجازرْ ودمـاءُ البشـرِ مرخوصـةً كالصـفرِ عنـدَه
وغـدى حـبُ علـيٍ جحفـلاً لا يتنـاهى وغـدى الحجَّـاجُ قزمـاً خاسـئاً يقتـادُ حقـدَه

أمـوي وأفعالـه كلهـا عنـف وبطـش سـيف نقمـه نـازل علـى أرقـاب العبـاد
ذوبـه يعبـد ذاتـه ابريحـة الـدم ينـتعش سـطوته عالعـادة دايمـه فـي ازديـاد
أمـوي وأنيابـه مثـل أنيـاب الـوحش العاطفـه مفقـوده وقلبـه مـن كتلـة جمـاد
بالـذبح جـلاده مـا يماطـل أو يغـش والبشـر متعوبـه عنـه مـا ليهـا ابتعـاد

نحـــنُ مـــن أبطالُنـــا الكـــاظمُ طـــودٌ ... مُقيّـــدٌ فـــي ســـجنِهِ صـــاغَ القيـــادة
يســـخرُ مـــن قبضـــةِ الســـندي هـــذا ... ويهـــزمُ قضـــبانَه طبعـــاً كالعـــادة
لأنّـــهُ حـــرٌ ولـــم يُحـــبسْ بســـجنٍ ... إمامُنـــا الكـــاظمُ عنـــوانُ الإرادة
عزيمـــةٌ جبَّـــارةٌ بالصـــبرِ تقـــوى ... مـــا ضـــرَّهُ الســـنديُ إن زادَ انفـــرادَه

أيُهـــا الشـــيطانْ ... الإمـــامُ كـــانْ ... جـــبلاً صـــامدْ
بصـــلاةِ الليـــلْ ... يبعـــثُ سِـــجيلْ ... تُحْـــرقُ الفاســـدْ
مـــا لـــهُ هـــارونْ ... هـــلْ يظـــنُ الكـــونْ ... عنـــدَهُ ســـاجِدْ

تـاهَ في طغواهُ حتى كلمَ السـحـبَ ثِقـالاً ... قـائلاً سـيري فـأينَ تمطـرينَ سـوفَ أجنـي
يعقـدُ السـهراتِ في غفلاتِـهِ لم يتورعْ ... يعمـلُ المنكـرَ جهـراً ويُغنّـي ثـمُ يزنـي
وعبـادُ اللهِ في الأرضِ كمُوسـى الكـاظمِ فِي ... قبضـةِ السـندي فـي طـامورةٍ فـي شـرّ سـجنِ
قـد برَثْـهُ غيبـةٌ عن أهلِـهِ مـا عـادَ فيهـا ... إلاّ بـالحتفِ ولـمْ يبـدِ لهُـم لفظـةَ وهـنِ

يـا رشـيد الـواهن واهـم ابكـل مـا تريـد ... سـجنك ابتضـييقه علـى الكـاظم مـا نجـح
مـا تشـوف أسـلافك منهـا مـروان ويزيـد ... عـاقبتهم وينـه غلـط لـو واقعهـا صـح
للضـلاله كـانوا خـدم واجنـود وعبيـد ... عبـره كانـت فـيهم والـك فرصـه تنمـنح
والـذي شـهواته تحكمـه بيـه وشـيفيد ... خلـه يـروي اوجـوده بالمعاصـي فـي فـرح

وفاة الإمام الصادق1417هـ/1996م خارج موكب بن خميس

القلب انفجع

والله فجيعة فجيعة
عندنا يشيعة يشيعة

والله فجيعة شوفتك بالسم قضيت
آخرها سمهم جرعه منّه وانأذيت

منهم أذيه يا إمامي اتجرّعيت
شنهو جنايه ويّا هالطاغي جنيت

لأنك الإمام
جنايتك تكون
المنصور وسلطته

وأمك فاطمة
ما ليها محكمة
ما فيها مرحمة

أذيه جرعوك وما شفت منهم عدل
وصويب الهم من الهم لا تظنه ما يمل
فؤادك من غدرهم ناره تدوي وتشتعل

قبرك نزوره ويجري داخلنا وجع
صعبه علينه قبرك ابغربه وقع

ولو احنه دمعه منه تجري تنمنع
يبري حشانه ويترك القلب انفجع

أنتَ إلك قبر
وابنك إليه ضريح
دنيتنا يا إمام

مهدوم ابلا سبب
امرصَّع ابذهب
فيها اشكثر عجب

ضريحه من تزوره ينشرح بيه خاطرك
ولا واحد يشتمك وثاني ايكفرك
دريت وما نريد ابهالقضيه انخبرك

يـا أبـو الكـاظم قصـتك قصـة ألـم شـاجي ذكرهـا ويعجـز اوياهـا القلـم
هـذا أمـركم أمّـا سـيف وأمّـا سـم لله صـبركم بيـه تعلمونـه القـيم

مـن عنـدكم البشـر تـتعلم الصـبر
علمونـه يـا إمـام نـوطي علـى الجمـر
علمونـه التضـحيات فـي شـدة العمـر

فهمنـه مـن صـبركم الصـبر بيـه نلتـزم
مشـينه فـي خطـاكم وش نلاقـي مـا يهـم
علـى حـبكم قلبنـا وبالولايـه ملـتحم

غايـة دربكـم السـعادة فـي الحيـاة عـزة ولاكـم فـي الحيـاة وفـي الممـات
يتبـع إلـيكم الـذي يريـد النجـاة

نفسـكم الوجـود وحـبكم الوفـه
علمكـم الأصـيل ذكـركم الشـفه
كـارهكم الحقـود يـبغض المصـطفى

مـآتمكم مـدارس للهدايـه والفضـل
ومتـابعكم طريقـه مـا تضـيعه ولا يضـل
وحمـل المكرمـه لا تعتقـد أمـره سـهل

وفاة الإمام الصادق1417هـ/1996م موشح في موكب بن خميس

يا جعفرَ الصادقُ عُذراً
فأنتَ مَفْخَرْ وَلَمْ تُقَدَّر

إمامُنا عطاءٌ وفكرٌ عظيمْ حديثُهُ يُغذّي النفوسَ نعمْ
عظاتُهُ صفاءٌ وقلبٌ رحيمْ إذا حكى أتانا بليغُ الحِكمْ
مسارُنا على فكره مُستقيمْ أفادَنا بكلِ الهُدى والهِممْ

ويُروى حديثٌ للشقراني قال رأيتُ الإمامَ بهيَّ الجمالْ
فحيّاني حتى ابتهجتُ بما ابتدأني من اللطفِ مِن ثُمَّ قالْ
ألا يا شقراني جميلُ الصفات من كلِّ أحد جميلٌ يُقالْ
ومنكَ الجميلُ هوَ الأجملُ لِقربِكَ منّا فنقّي الخِصالْ
ألا يا شقراني قبيحُ العمل من كلِّ إمرىء في الوجُودِ ضَلالْ
وإنْ أنتَ جئتَ القبيحَ غدى عظيماً وليسَ كباقي الرجالْ
ومَن كانَ منّا تَبُوتَ الخُطَى عليهِ الخطايا كثقلِ الجبالْ

هنا لنا وقوفٌ على ما روى بها نرى طريقَ الولاءِ النقي
فخُذ بها وجربّها تلقى الدوى فهذهِ جمالُ خصالِ التُقي
عليكَ أن تلاشي ميولَ الهوى فهكذا معَ الآلِ ستلتقِي

من هالرواية أجعل بداية واسلك على خط الأيمه وأنت تفلح
جعفر الصادق قوله يوافق كل آيه في القرآن وقوله ليها يشرح
جامعة علمه أعطت الأمة أسمى ابتكارات العلم والأمّة تربح
من جعفر اسمع وللموعظة اتبع واترك بليد الذهن خله ابجهله يرزح
آل النبوة هالفكر ثروة والمسلمين ابها على الأمة متسمح
جعفر تكلم كافح وعلّم وتالي على النسيان ذكره تم يُجرّح

على ما رأينا منَ العلمِ هل جديرٌ بنا أن نعي جعفرا
أيا مسلمينَ فكم تغفلون بحوراً أسالت لكم أبحُرا
إذا ما العما في القلوبِ طغى هناكَ الضلالُ عليها سرى
ألا فارجعوا في تواريخِكم وقولوا بها كلَّ ما قد جرى
ألم يَبْرُز الفقهَ من جعفرٍ ألم يَنْشُر العلمَ عبرَ الورى
فهل من مجيبٍ على حُجتي وهل من بصيرٍ يرى ما أرى
هنا جعفرُ العلم نبراسُكم نسيتُم لهُ كلَّ ما أثمرا

شفاء الروح لكل مجروح أبو الكاظم إمام المعرفة
يشجع فيك فعل يبقيك في وسط الناس على أحسن صفة
فعال الخير تخلي الغير يحطك في موازين الوفه
وصنيع الشر لراعيه جر مساوي وكل نتائج مكلفة

خـــواطري تحـــنُ إلـــى الصـــادقِ ... رياضـــهُ تفـــيضُ بـــأحلى ثمـــرْ
إذا حكـــى فهـــل يبقـــى مـــن نـــاطقِ ... إذا حكـــى فخـــذ مـــن حكيـــهِ دُررْ
فســـل تـــرى جوابـــاً مـــنَ الواثـــقِ ... فسِـــرْ بنـــا نجـــولُ بهـــذا المقـــرْ

إذا مـــــا أتينـــــا إلـــــى دارهِ ... وجـــدنا الإمـــامَ مـــعَ أبـــي بصـــيرْ
يقـــولُ وجـــدتُ بـــآيِ الكتـــابِ ... عجيبـــاً دهـــاني وأمـــراً مُثيـــرْ
إذ اللهُ يحكـــي عـــن الســـابقين ... علـــى شـــركِهِم فـــي العصـــورِ يُشـــيرْ
اتخـــذوا الأحبـــارَ لهُـــم آلهـــة ... إذا كـــانَ هـــذا فـــالأمرُ خطيـــرْ
فمـــولايَ قُـــل لـــي فكيـــفَ يكـــون ... أَشِـــرْكٌ مـــنَ العابـــدِ يصـــيرْ
أجـــابَ بلـــى قـــد أحلَّـــوا الحـــرامَ ... فصـــاروا لهُـــم فـــي المعاصِـــي نصـــيرْ
وقـــد حرمّـــوا فـــي الحـــلالِ الأصـــيل ... فمـــا خـــالفوُهم فبـــئسَ المصـــيرْ

إذا اعتـدى غنـيٌّ على الجـائعين ... فجـوعُهم أتـى بالـذنوبِ العِظـامْ
على الردى غدوا لا يقسـمونَ اليمين ... ومـا بهـم سـوى للضـلالِ غـرامْ
فـأصـبحوا لهم طـاعـةً عـابـدين ... فـربُّهم ضـياءٌ والغيـرُ ظـلامْ

يا بو البصيره آية قصيرة وتريد اليها اللي يفسرها ابفهامه
فسرها جعفر اوعه وتدبر واستوعب ابتفسيره وش يقصد كلامه
كم عابد ايصير يلعب ابتفسير آيات لأحكام ويفسرها ابمرامه
كم راهب احتال واستعبده المال خالف كتاب الله ونسى يوم القيامه
كم فاهم انصاع في شهوته ضاع وفضل نواقيس الخطر على السلامه
والدنيا تعطيك أمثله اتراويك وتشرح إلك عاقبة إلماله كرامه

فكَمْ رائعاتِ الجلالِ إنثنت على فيهِ تروى لنا الأروعا
فسلهُ عن العلمِ والفلسفاتْ وهيئ له حينَها مَسمعا
وزُرْ مسجدَ المُصطفى تلتقي بأهلِ ا لعلومِ والفقهِ معا
فإن تُحصي نجمَ السماءِ فلن تعدَّ الذي كان قد أبدعا
تلاميذُهُ يملئونَ الدُنى وكلٌّ إلى الصادقِ قد سعى
أتوا ينهلونَ الرحيقَ وما بهِ من فُيوضِ العُلى جمَّعا
وما خابتِ الأمنياتُ التي أتت جعفراً للندى موضعا

كريم الذات إذا ما مات يعيش ابروح فعاله الطيبه
وإذا ما غاب عن الأحباب عليه الروح تحوم وتطلبه
ولئيم النوع يتم متبوع بالاستنكار والله ايخيبه
وجوده شر وغيابه ضر وكل حالات حياته متعبه

دَعِ الـذي يبيـعُ الهُـدى بـالعمى ... وخـذْ بمـا تـراهُ سـبيلَ النجـاةْ
ولا تكـن بحسـباتِكَ واهمـاً ... ولا تُكـن جهـولاً ذميمَ الصـفاتْ
كمـنْ أبـى الميـاهَ ويرجـو الظمـأ ... فهـل بـهِ سـيُجدي أليمُ العِظـاتْ

لنـا فـي الروايـاتِ بحـثٌ غزيـرْ ... ومـن محتواهـا نعـيشُ الوجـودْ
أتـى الصـيقلُ للإمـامِ وقـدْ ... عـراهُ الـذُهولُ مـن أمـرٍ كـؤودْ
أتـى سـائلاً قـالَ يُـروى لنـا ... بـأنَّ التفكيـرَ نبـعٌ يعـودْ
تفُكـرُك سـاعةً خيـرُ مـن ... قيـامِ الليـالي تطيـلُ السـجودْ
فقـالَ الإمـامُ بلـى إنّـهُ ... إذا مـا مـررتَ بقصـرِ الرُكـودْ
فقـل أيهـا القصـرُ أيـنَ الأُلـى ... بنـوك وصـاروا هنـاك خمـودْ
فكـم مـن لذيـذِ الحيـاةِ قضـوا ... وكـم أمعنـوا فـي ارتكـابِ الجحـودْ

ألا أجـبْ وبـددْ غيـومَ الضـبابْ ... وقـل متـى تُركـتَ بـدونِ سـكنْ
أجب عـن الـذينَ غـدوا فـي التـرابْ ... وهـم مـعَ التـرابِ وأسـرى الكفـنْ
متـى بنـوا وعـافوا البنـاءَ الخـرابْ ... متـى مضـوا لبيـتِ الشـجى والحـزنْ

إســـمع مـــواعظ إســـمعها لاحـــظ إنَّ الخبـــر ايـــاش أنـــا أعنـــي يجـــارة
ليـــك المعـــاني خلهـــا ثـــواني علـــى الفكـــر منهـــا إخـــذ ذكـــره وإشـــاره
يـــا بيـــت أبســـئل عـــن ســـاكنك هـــل ويـــاه أخـــذ شـــي مـــن تـــدابير الحضـــارة
أو ســـافر وقـــام ابقطعـــة كفـــن خـــام والبـــاقي فـــي قبـــره مـــن أعمالـــه انتظـــاره
بعـــد التـــرف ذاب فـــي حفنـــة اتـــراب بعـــد القصـــر هـــذا القبـــر للحشـــر داره
عـــيش وتمتـــع واعلـــم بترجـــع إلـــى الله واحـــذر يـــا شـــقي ســـطوته ونـــاره

إذا زُرتَ يومـــاً قلاعـــاً عفـــى عليهـــا الزمـــانُ فعـــادت أثـــرْ
وأضـــحت طُلـــولاً علـــى طرفِهـــا يحـــومُ الغـــرابُ ويحكـــي الخبـــرْ
فقِـــفْ عنـــدها ســـاعةً واعجـــبنْ فكـــم كـــابرت فـــي جنـــونِ البطـــرْ
فهـــذي هـــي اليـــومَ أطلالُهـــا علـــى الأرضِ خجلـــى وفيهـــا خِـــوَرْ
بمـــا فـــاتَ مـــن عصـــرها أزهـــرت وجـــازت بأخبارهـــا لِلقمـــرْ
فأضـــحت يطـــوفُ الســـكونُ بهـــا فـــأينَ العمَـــارُ ومَـــن قـــدْ عمـــرْ
فقـــد أعمروهـــا إلـــى فتـــرةٍ وســـاروا جميعـــاً لسُـــكنى الحُفـــرْ

تعـــيش اســـنين وتنســـى البـــين ويجيـــك ابغفلـــه وانـــتَ ناســـيه
أخـــذ أمثـــال مـــن الأجيـــال مـــن الماضـــي العبـــره آتيـــه
مـــن الآثـــار أخـــذ أفكـــار تـــدلك للمعـــاني الســـامية
أتـــوا لوجـــود ومضـــوا للحـــود ومســـاكنهم بعـــدهم باقيـــه

أليمـــةٌ قضـــاياكِ يـــا فاطمـــة ... لأنهـــا خلـــودٌ مـــعَ الـــزمنِ
إذا نســـى الزمـــانُ يـــداً ظالمـــة ... فمـــا نســـى بنـــوكِ دمَ المحســـنِ
فكلمـــا رأوا طفلـــةً باســـمة ... رأوا علـــى المُحيـــا يـــدَ الشـــجنِ

يقـــولُ الســـكوني جئـــتُ للإمـــامِ ... وهمّـــي يلـــوحُ علـــى صـــفحتي
رآنـــي فأبـــدي الســـؤالَ لمـــا ... علـــى نـــاظري مـــنَ الكُربـــةِ
فقلـــتُ حبـــاني الإلـــهُ ابنـــةً ... وليـــتَ صـــبياً بـــهِ غـــايتي
فســـميتُها مُســـرعاً فاطمـــة ... بهـــذا أشـــارت لـــيَ فطرتـــي
فســـالت مـــآقي الإمـــامُ لمـــا ... يحـــومُ عليـــهِ مـــنَ الحســـرةِ
فقـــالَ إذا أنـــتَ أســـميتَها ... احترامـــاً وحُبـــاً إلـــى جـــدَّتي
فـــلا تصـــفعْ الوجـــهَ منهـــا ولا ... تـــرَ منـــكَ ظلمـــاً مـــعَ القســـوةِ

كرامـــةٌ لأمِ الحســـين الغريـــبْ ... فراعِهـــا إذا ترتضـــي حزبَهـــا
ولا تكـــن عليهـــا كـــوحشٍ وذيـــبْ ... فاســـقِها الحنـــانَ وصُـــن حُبَهـــا
وضـــمَّها إليـــكَ بقلـــبِ الحبيـــبْ ... ولا تمـــدَّ يـــداً بغـــتْ ضـــربَها

إيــه يــا ســكوني هاجــت شــجوني من مر على سـمعي اسـم أمي الشـهيده
تــدري ابخبرهــا ومعنــى قــدرها نشــرحــه للي يطلبــه منّــا ويريــده
أم الحســن مــن ســقطت المُحســن وأصــبحت من ذاك الضــلع ابحاله كؤوده
ومــن قبلــه طــه راح وعماهــا وأصــبحت محنتها مع الأمة شــديده
أي جــرح يبــره وأمــي الزهــره كل يوم أنــا ابــأذني أرددهــا قصــيده
مــا يبــره ويزيــد عنــه الشــفه ابعيــد وذكر الاســم يمرد اصــوايبــه ويزيده

عزيــزٌ علينــا ضــياعٌ لهــا وقــدرٌ أُضــيعَ لهــا بــل أُهــينْ
فقــدْ يــا ســكونيُّ أســميتَها بإســمِ البتــولِ وأمِ الحســينْ
فإكرامُهــا عــن شــديدِ الكــلامِ كــإكرامِ أمــي لهــا كــلَّ حــينْ
فلــم تلــقَ أمــي لهــا مُكرمــاً ســوى ضــربةٍ فــي أحشــاءِ الجنــينْ
ولــم تلــقَ مــنهم لهــا حاشــماً ســوى صــفعةٍ أُنزلــتْ بــالجبينْ
ومــا غادروهــا و إلاذَ هــيَ تشــقُ الســماءَ بــذاكَ الأنــين
ففاضــتْ دمــاءُ الضــلوعِ علــى دمــاءِ الجنــينِ الشــهيدِ الحــزينِ

ســقوها المــوت وليهــا صــوت ولا يســمع شــكاويها أحــد
صــواب البــاب إليهــا جــاب وجــع ضــلعين عليهــا ينشــهد
ولا بــيكــون علينــا ايهــون جــرح أمنــا الوديعــه للأبــد
ذكرهــا ايعيــد صــواب ابعيــد ولا منكــوب بينســى اشــقد فقــد

مناهجٌ فيا أرضُ هاكِ السيرْ ... ولا يكن جحوداً لفضلِ القلمْ
وأيقظي الضميرَ فالحقُ ظهرْ ... تبسمي على جرح صبرٍ ودمْ
تأملي بإنتاجِ أسمى البشرْ ... وأصدقي طموحاً في بحرِ الألمْ

المنصورُ للصادقِ مرسلاً ... كتاباً بهِ يُكثرُ العتبا
أيا ابنَ الرسولِ أطلتَ الفراقْ ... إذا زرتَنا لنْ ترى حُجّبا
فللصادقِ حكمةٌ قالَها ... فأصغِ لها تعرفُ ما الإبا
تمرُ الليالي وليسَ لنا ... بدنياكَ ما نخشى أن تسلُبا
وليسَ لديكَ الذي نرتجي ... لنا يومَ حشرٍ تكُنْ مطلبا
ولكنَّ من يبتغي الآخرةْ ... لكَ الحياةُ فلنْ يصحبا
ومن كانَ في العيشِ آمالهُ ... بنصحٍ أكيدٍ فلن يقرُبا

جوابُهُ جوابُ الخبيرِ الفطنْ ... وهكذا حياةُ الإمامِ منارْ
تبلورتْ لهُ كلمةٌ لم تلِنْ ... بلاغةٌ ونطقٌ وأحلى حِوارْ
فأفحمت كذاكَ الذي يطمئِنْ ... كهذهِ مزايا النفوسِ الكِبارْ

أي نعمه عندك بيها نأيدك والله على أهل الفضل أسبغ وأنعم
وأنت يا المنصور ما تترك الجور واللي يقرب منك اينالـه من الدم
صحبتك خسران يثقل الميزان والمتَّقي ما يخلط أعماله ابمحرم
الدنيا يومين صدق أبو حسين يوم إلك والثاني اعليك ايتحتم
يوم الذي ليك لا تبطر اتجيك نقمة من الله تأخذك وأنت متعلم
والثاني لو جاك بالصبر وصَّاك واختم عواقبها ابجميل الصبر واسلم

ومن يطلبُ العيشَ في مأمنٍ فلا يصحبُ الظفرَ والأسدا
ألم تأكلِ الأسدُ منْ راضَها ومُدّت إلى منتهاهُ يدا
فلا تأمن البطشَ منْ مخلبٍ ولا تبتسمْ إن دنى أو بدا
ومن يبتغِي العاقباتِ العُلى فلا يقربنْ من مهاوِي الردى
ولا تصحبنَّ لئيمَ الهَوى فيُردِيك فيما سيَلقى غدا
إذا ما تشظتْ معاصيهِ هلْ سيلقى الإلهَ بها مُفردا
سيلقاهُ والهاتفونَ لهُ ومنْ أحرزوا عندَهُ مقعدا

جليس السوء قرينه ايبوء ابحياه تضليل عليه ومعتمه
عليك احساب وعليك اكتاب وعليك اتحاسبه في الكلمه
وإذا ما كان هوه العصيان تتركه وتنجه من جهنمه
لأنه زيف صديقه السيف ولا يرضاك تجيه وتتهمه

إلهنـــا رحـــيمٌ لطيـــفٌ ودودْ ... إذا عصـــى العبـــادُ فـــربٌ غفـــورْ
تـــراهمُ عُصـــاةٌ بـــدونِ حـــدودْ ... تجـــاهروا بفعـــلِ الخطايـــا دُهـــور
وأشـــركوا وشـــكّوا بأصـــلِ الوجـــودْ ... ورغـــمَ مـــا أتـــوا فالإلـــهُ صـــبورْ

أراجـــــيفُهم فـــــي أبـــــاطِيلِهم ... وإلحـــــادُهم جـــــازَ مـــــا يُحتمـــــلْ
الديصـــــانيُ هـــــذا زعـــــيمٌ لهُـــــم ... مُضـــــلٌ بقلـــــبِ الأمـــــورِ أضـــــلْ
وذا صـــــــادقُ الآلِ فـــــــي ردِهِ ... بليـــــغٌ لـــــهُ حجـــــةٌ لا تُفـــــلْ
أبـــــانَ الإمـــــامُ لـــــهُ بيضـــــةً ... وقـــــالَ تراهـــــا صـــــنيعاً أقـــــلْ
ولكنهـــــا الحصـــــنُ فـــــي ضـــــعفِها ... بهـــــا فضـــــةٌ ذُوّبـــــت فـــــي الأزلْ
ومـــــن داخـــــلِ الفضـــــةِ ذهْبـــــةٌ ... تميـــــعُ ولـــــم تختلطـــــا مـــــا العلـــــلْ
أأُنثـــــى تجـــــيءُ لنـــــا أم ذكـــــرْ ... هـــــوَ اللهُ مـــــنْ يعلـــــمُ المُحتمـــــلْ

عظيمـةٌ علينـا هبـاتُ الإلـهِ العظـيمْ ... فمـا لنـا شـربنا ضـريعَ الـذُنوبْ
فمـنْ لنـا إذا مـا عرفنـا سـواهْ ... سـبيلُهُ شـفوقٌ علينـا يثُـوبْ
أمـا كفـى بـالجرمِ مَلئنـا سـماهْ ... ألا بـهِ هـوَ تطمـئنُ القلـوبْ

تعصي المعبود وتعبث في الوجود وتنسى بأنَّ الله إلى فعلك يراقب
ملت معاصيك منك وماضيك يتبره من كل حاضرك لوعه يخايب
أتمعن الكون واترك هالظنون واحسبها حسبة عالم ايأدي التجارب
كل هذا الإبداع في الدنيا اشعاع من ربك ونكرانك ورفضك عجايب
ارجع لربك وابكي لذنبك وارجع عن الإلحاد وما تلقه متاعب
الله يخلقك كل يوم ايرزقك وأنت تجازي النعمه للخالق تحارب

أيا كافراً قد نسيتَ النعمْ وألحدتَ في الدينِ يا مُشركا
ألمْ يسقِكَ الماءَ من ظمأٍ بربٍ كريمٍ فما غرّكا
أما كانَ حقاً عليكَ بأن تُريهِ ثناءً على خلقِكا
وأجز له الخيرَ في كلِ مكانْ يُحيطُ بأجزاءِ أنفاسِكا
ولو أنكَ تفتحُ عينكَ رأيتَ ضياءً على عينِكَا
ولكنكَ إن تُردْ هكذا فقد أوغلَ الريبُ في شكِكا
فخذْ ما صنعتَ بكلتا اليدينْ سَتلقى غداً عندَه صنعَكا

أخذ ويّاك عمل دنياك على آثاره تأخذ بالحشر
كفاك الشك ومن غشك إلى نفسك توعه وافتكر
جعلت الدين إلى الهينين وانت الفاهم ما ينكسر
يفاهم زين وجودك وين يغافل في الضلالة يحتضر

تصدعتْ قلوبٌ لرزءِ الحسينْ ... مضرجٌ بدمِ الوتينِ القطيعْ
جراحُهُ سقتْ عبرةَ المؤمنينْ ... ولم يزلْ على كلِ قلبٍ وجيعْ
دماؤهُ أساسٌ إلى الخالدينْ ... ولم يزلْ لهيبُ دماءِ الرضيعْ

وعمَّا جرى نسألُ الحِمْيَري ... فهذا لما قد جرى راوية
أتى الصادقَ راثياً جدهُ ... بأبياتِ إنشادِهِ الراقية
فقالَ الإمامُ ليومِ الحسين ... جروحٌ على مُهجتي باقية
فأنشدنِي ما عندَكَ رقةً ... ونددّ بأيدِيهُمُ الطاغية
فأدنى دِنانَ القوافي على ... نواحِي الطفوفِ لها ساقية
لعمري لقد داستِ الخيلُ في ... ضلوعِ الُهدى والنَدى عادية
ولا بيتَ شعرٍ يريكَ الذي ... جرى أو ترى لكَ قافية

تكالبوا على أضلعِ المُصطفى ... وأنشبوا بها مخلباً مؤلما
وأظهروا تمامَ الأذى والجفَا ... وما رعوا حُرمةً أو دَما
وحلمُهم معَ السبطِ عمداً غفى ... ونصرُهم يزيدَ كسيلٍ هما

قـــادوا جحافـــل مـــن أجـــل باطـــل والباطل إشـــما يجمع ابتجميعه ضـــعفه
ذبحـــوا رضـــيعه ورضـــوا اضـــلوعه أي موقف أدهى بالطفوف أنتَ توصـــفه
شـــدة وقســـاوه وغلظـــه وبـــداوة وكل ما حصـــل في كربله تدري وتعرفه
الطـــف ســـجلهم أســـود عملهـــم مكشـــوف وما يحتاج إله واحد يكشـــفه
خـــانوا ذممهـــم بـــاعوا قـــيمهم إلى يزيـد امرخصـــه وبـأدنى كلفـه
خـافوا مـن المـوت وتبعـوا الطـاغوت والما يخـاف الله تره كـل شـــي يخوفـه

علـــى مَ قتلـــتم حســـيناً وهـــلْ ســـتحلو لكـــم بعـــدَهُ الأدهـــرُ
أفـــزتُم بـــرأسِ ابـــنِ بنـــتِ النبـــي وهـــلْ هـــذا فـــوزٌ بـــه يُفخـــرُ
فمـــا مـــن يـــدٍ أزمعـــتْ قتلَـــهُ و إلا يـــدٌ خلفَهـــا تثـــأرُ
فيـــا تعسَـــكِ مـــن حشـــودٍ غـــوتْ يزيـــدُ علـــى جمعِهـــا يـــأمرُ
فســـيري إلـــى أمـــرهِ بالرضـــا وإن قـــالَ كفـــراً لكُـــم فـــاكفروا
ولا تســـمعوا القـــولَ مـــنْ غيـــرهِ واغفـــوا وهونـــوا لـــهُ واشـــكروا
يزيـــدُ وإن يُنكـــرُ الـــدينَ لا تـــردُوا لـــهُ منكـــراً فاصـــبروا

أبـــو الاحـــرار وجـــوده صـــار يـــنغص عـــيش يزيـــد ويضـــجره
ومـــا يهنـــه إليـــه مغنـــى ولا كاســـات شـــرابه المنكـــره
ولا بـــد مـــا تســـيل ادمـــاه علـــى الكُثبـــان فـــي يـــوم المجـــزره
تظـــل الـــروح عطرهـــا ايفـــوح علـــى الإســـلام كرامـــه ومفخـــره

وفاة الإمام الصادق 1418هـ/1997م خارج موكب بن سلوم مشترك مع حسين أحمد

فاجزع وخلِّ لفقده

دوّي شُعلة آل هاشم
وأيقظي كلَّ البشر واروي لهم خير العِبر

لِمن تصبُ يا دمعي على الخدودْ قرّحتَ وجنةً أذبلَها الضنى
نكّدت عيشي وانصرمَ الوجُودْ كأنني على وصلٍ معَ العنا
تجفُّ مرةً وتارةً تعودْ أخبرني ما جرى وقل لي مَنْ أنا

إنّي أنا العذابُ وأنتَ المُعذّبْ
أو قلْ أنا الصوابُ وأنتَ المُصَوَّبْ
أو سَمِّنِي اِغترباً وأنتَ المُغَرّبْ

اليومَ ماتَ الصادقُ وخَلّفَ العويلا اليومَ أضحى العِلمُ في رحيلِهِ ذليلا
فاجزعْ ونُحْ لفقدِهِ طويلا فهل ستلقى بَعدَهُ علاَّمةً بديلا

رَقْرِقْ على الأسى فياضَكَ الهطولْ واقرعْ جوانحاً برّحَها السُهَادْ
ما لَكَ يا أسىً في خَلَدِي تَجُولْ أترَعْتَ مُهجتي بالشَجوِ والحِدَادْ
ليلُكَ حالِكٌ وثقلُهُ يطُولْ إنْ عَسْعَسَ الدُجى ونَامَتِ العِبادْ

أبقى على التياعِي ودمعِي تَرَقْرَقْ
يا جُرحِي بي تلّطف عليَّ ترفقْ
وانظرْ إلى فؤادِي فؤاداً مُمَزّقْ

كيفَ لك الصبرُ وحبلُ العز تصَرّمْ ماتَ أبو الكاظمِ فاسكُبْ دمعَك لَهُ دَمْ
وأنزلُوهُ حفرةَ القبرِ بقلبِهِ سَمْ ما ضَرَّ إنْ غرّبتِ الشمسُ والكونُ أظلَمْ

وفاة الإمام الصادق 1419هـ/1998م وقفة في موكب بن خميس

اِشهد اِشهد يا صبر على أوجاع العمر
سيف وسمّ وغدر

بالصبر يا بو الصبر تقطف اورود الليالي وكل الشقه
كم جريح اللي سقت جرحه آفات التوالي وصابر بقه
وشافوا ابجرحه جبل شامخ ومن نزفه عالي ابصبره انسقه
احكي عن حالك إلي وأنا أحكي لك ابحالي في الملتقه

ما أريد امن العدو يفرح عليه ولا يآذيك
أنتَ لي سيف وأنا درعك ترد بيه كل أعاديك
لا أنا خصمك ولا أنتَ عدوّي الله يهديك
أنا لك ضد العدو اسمعها أنا منك وفيك

يا نعش كهف العلم على هونك خلني أشبع من شوفته
على وين ابها الأبو ما أظن ليَّه بترجع بجنازته
بالبقيع احفر إله عند قبر أمه لمضيع خل جثته
عاش في دنية مكر ومات من سمهم تجرع ما فتته

وش جنيت ابدنيتك إلا المحبه وناصع الطيب
وما لقيت أمن الخصم إلا العداوه تودي وتجيب
عنصرك طيب الأصل وزرع الموده والأذى عيب
ازرع الخير وأبد ما يمكن اتخيب

وفاة الإمام الصادق 1419هـ/1998م وقفة في موكب بن خميس

من بقيع أحزاني
لهيب الأنين على الظالمين

مروا على قبر النبي وعلى النعش حفيده
وطافوا على الروضة ودمع يتناوب المحاجر
وردّوا على طرف القبر ابحسرتهم الشديدة
وأرخوا على قبره النعش والتهبت المشاعر
وموسى وقف بين القبر والنعش لاوي جِيده
بين النبي وحفيده تم ايردّد النواظر
وخاطب قلب محمّد يرضيك هذا يا جد

يا جدي شريان الطهر ايد الرجس تلحقه
السم يجدي أسئله وش قضه من عمرنه
رافقنه بس من فارقت لكن أشدها رفقه
روّع يتامى وما نظر مره إلى أمرنه
لو أنتَ وصيت ابذبح أزيد فعل ما تلقه
مو كل خبر أروي إلك أعظم وأشد خبرنه
داعي الحتف على العين في كل فجر له أيدين

دين الظلم طبعه يعم ما ينقضي ولا يخلص
في كل صبح إله جرح وقصة حدثها ينقص
يا مصطفى بعدك صفه طعم المعيشه أنغص
عيشتنه سم ما تنرسم لو ما دمعنه يشخص
كلها تعب ما تنكتب كل ما تزيده أنقص

إلـــى البقيـــع اتوجهـــوا تســـكنهم الفجيعـــه
وهاجـــت شـــجون الفاجعـــه مـــن وصّـــلوا الأيمـــه
وموســـى لعنـــدهم متكـــي بالمهجـــة الوجيعـــه
ينظـــر قبـــور وكـــل قبـــر يطفـــح مصـــابه وســـمه
واحفـــروا قبـــره وادفنـــوه لكـــن صـــعب يشـــيعه
وقعـــدوا علـــى قبـــره وشـــكى شـــاكي الفجيعـــه همّـــه

لكـــن فـــي عاشـــور مـــا صـــارت قبـــور

ظلـــت جثـــث بـــلا دفـــن صـــار الرمـــل دفنهـــا
ولا ودّعوهـــا ولا أحـــد بـــث ابقبرهـــا شـــكوى
چـــان ابـــن جعفـــر نكبتـــه أهلـــه تخفـــف منهـــا
جـــدّه علـــي بالجامعـــه مشّـــوه هضـــيمه وقـــوّه
وجثـــة الصـــادق فـــي اللحـــد واروهـــا فـــي كفنهـــا
لكـــن أبـــو اليِمَّـــه صـــعب كـــل الجـــرى لـــه يـــروى

جســـمه فـــي تربـــان وراســـه علـــى اســـنان

كـــل الألـــم تمـــت حـــرم تتملـــه بالعســـاكر
وموســـى دخـــل علـــى الأهـــل يتفقـــد الخـــواطر
لكـــن شـــمر بـــالطف يمـــر ومـــا يـــرحم المشـــاعر
طعـــم الثكـــل مـــا ينحمـــل ويـــه شـــماتة فـــاجر
الطـــف أشـــد مـــا ينوجـــد مثلهـــا فـــي المجـــازر

شـــابح تقاســـيم النظـــر يتأمـــل الرزيـــه
وحـــاذه قبـــر أم الحســـن واتحركـــت مصـــيبه
مـــن يـــوم مـــا بـــاب الوصـــي مـــا حفظتـــه الوصـــيه
وأصـــبحت دورات المحـــن متلاحقـــه وقريبـــه
وصـــوت الضـــلع مـــن يثـــرب ايـــدوي للغاضـــريه
والســـيف والســـم بـــالغوا كـــل واحـــد ابنصـــيبه

مـــن هجمـــة الـــدار مـــا تنطفـــي النـــار

يـــم الحســـن تـــوه انـــدفن شـــيخ الشـــريعه جعفـــر
صـــابر علـــى طعـــم الغصـــص جارعهـــا فـــي حياتـــه
ضـــميه علـــى كســـر الضـــلع جـــرحين ومـــا بـــين أكثـــر
داوي فـــؤاده المنقطـــع مـــن نظـــرة الشـــماته
چـــم بـــالبقيع اتـــواره لـــش بـــدر ابســـمومه اتفطـــر
أربعـــة أولاد وألـــم كـــل طـــاهر ووفاتـــه

يـــا بضـــعة الـــدين لا بُـــد تصـــبرين

يـــم الحســـن طبـــع الـــزمن مـــا تنـــأمن فعالـــه
كلمـــا ســـرى فـــيكم جـــرى يـــا فاطمـــة ابضـــلاله
وكلهـــا عبـــر والمـــا نظـــر يتعثـــر ابمآلـــه
والعاقبـــه لهـــل الإبـــه وكـــوادر الرســـاله
وأهـــل الغـــدر لـــيهم حشـــر وتمســـكهم العدالـــه

وفاةالإمام الصادق1422هـ/2001م داخل مأتم الهملة

جزعت حُزناً عليك الكائنات

يا إمام القلوب جعفر الصادق
وخلاص الشعوب جعفر الصادق

أوقدتْ في بيتِها شمعاً كئيباً وارتدت ثوباً سواديَ المناطقْ
وأتاها الطفلُ في عينيهِ نطقٌ سائلاً أمَّاهُ ما اليومُ يوافقْ
أرسلتْ كفيَها والدمعُ سوياً ولدي اليومَ قضَى جعفرُ الصادقْ
والقلب يا ولدي لجله تأثر والنجم ضيه على افراقه تحيّر

ولدي لو ضجّتِ الدُنيا عَليهِ ما رأيتُ الأمرَ مِنْ هذا عَجيبَا
وجمادُ الأرضِ لو مادَ اِحتضاراً كانَ ذاكَ الأمرُ مألوفاً قَريبَا
قدرٌ أتلَفنَا حينَ أتانَا تلفاً أذهبَ مسعاهُ القلُوبا
جنة الدنيا عليها السم تسيطر وعطّل الدنيا وسلب بهجتها جعفر

ولدي إنَّهم عُقدٌ لا تَرى غيرَ زرعِ السوءِ والسيفِ معَا
وقوىً عَمِيتْ عن غدٍ أسودِ سوفَ يُعطيها مثالاً أروَعا
قتلتْ أجرمتْ وأتتْ بعدَهَا وعلى العدلِ تُسيلُ الأدُمعا
ولا تفتش علل بيها كل الأمل
عارفه وتنسأل شرها ضربة مثل

ولدي كلّما تكبرُ سترى نُظُمَ الدنيا نقيضاً ماثلا
هاهنا شظفٌ وهنا ترفٌ وقتيلٌ جعلوهُ قاتلا
عالِمٌ مُهملٌ وإلى جنبِه أمّةً تُولي رضاها جاهلا
والشعوب بمحن اِسم ليها وطن
صح وطنها الشجن والأسى والفتن

ولـــدي فـــي جعبـــةِ الليـــلِ خفايـــا ... لـــم تلامِسْـــها يـــدُ الغـــدرِ الخفيّـــة
ولـــدي والجســـدُ يحمـــلُ قلبـــاً ... لـــم تدنّسْـــهُ ريـــاحُ الجاهليّـــة
ولـــدي والـــوردُ لـــو أســـقوهُ نتنـــاً ... ســـيفوحُ بالأعـــاطيرِ النديّـــة
والقمـــر مـــا تحجـــب أنـــواره ســـحابة ... والغـــدر لـــو يغـــري مـــا يخفـــى ضـــبابه

ولـــدي نـــمْ فـــي جبـــينِ الليـــلِ فجـــراً ... واعـــداً يحـــزمُ أثقـــالَ الرســـالة
وإذا مـــرَّ الكـــرى حمّلـــهُ شـــوقاً ... مـــن صـــغيرٍ جُـــدِّدتْ فيـــهِ الأصـــالة
واكتـــبِ الحـــبَ علـــى قلبِـــكَ فرضـــاً ... وإذا عُوديـــتَ لاتصـــرمْ حبَالَـــه
حبـــك أهـــل البيـــت تســـتحلي عذابـــه ... ولـــو زجـــرك الخـــوف لا تتبـــع غرابـــه

ولـــدي مهـــدُكَ ... هَدْهَدَتْـــه يـــدِي ... وعليـــهِ يتعـــاطى أملـــي
أن أرى قلبَـــكَ ... مفعمـــاً بـــدمٍ ... يتـــولى دفعَـــهُ حُـــبُ علـــي
وعلـــى خـــدِّكَ ... طبعـــتْ شـــفتِي ... حبَّـــه مُمتزجـــاً بالقُبَـــلِ
وعلـــى مهـــدك بعـــد ... لـــوحنيني رقـــد
اســـم حيـــدر أســـد ... يحرســـك بالمهـــد

ولـــدي طوقـــتْ ... صـــدرَكَ بســـمتِي ... وعلـــى أطرافِهـــا فجـــرُ الأمـــلْ
أبلـــجٌ ثغـــرُكَ ... ترضـــعُ عِفَّـــةً ... بـــولاءِ المُرتضـــى خيـــرِ العمَـــلْ
عانقـــتْ جيـــدَكَ ... أذرُعِـــي وغـــدٌ ... زاهـــرٌ يُشْـــبعُه مِنـــكَ بَطـــل
فـــي جبينـــك ســـطر ... مـــن صـــروف القـــدر
علـــي حبـــه ممـــر ... شـــوك ومـــوت وخطـــر

جلست تحكي له ما ورثته ... قسوة الأقدار من جرح ممضّي
أبني لا تصخ سمعا لنفس ... نسي الله بإصرار ورفض
أودع الله على قلبك نورا ... ملكوتيا بكل الأمر يقضي
ولا تساير عاصي ويشوقك مساره ... كل شي مولله يرّغبك اباثاره

أبُنيَّ لو فتشَ الناسُ فؤادي ... وجدوا فيهِ براكيناً دفينَة
جسدٌ مُلقىً على الرمضاءِ يُوري ... في أضالِيعِي أناشيداً حزينَة
وجُيوشُ الثأرِ تشتدُ بإثرِي ... وأنا في لجةِ الموجِ على متنِ السفينَة
الله نجَّاني ابفضل آل الطهارة ... والي يتبعهم يطفي حبه ثاره

جسدي قلعةٌ ... كسرتْ غضباً ... كُسروياً ناصبياً أُموي
كلّما أوغلوا ... بزغتْ بسمتي ... وبدى للقومِ ماذا أحتوي
أنا مِنْ كربلاء ... ألقٌ واصلٌ ... وأنا خطُّي حسينيٌ قوّي
أحمل بكل شمم ... كربلا للأمم
وأخلق امن العدم ... للأصاله همم

أبُنيَّ إنَّنا ... معشرٌ إرثُنا ... نتهاداهُ على نصلِ البلاءْ
هكذا أمسُنا ... وكذا غدُنا ... وعلى آهاتِنا لحنُ الولاءْ
إنّما عمرُنا ... شعلةٌ تُكتبُ ... في الزمانِ كلُ أرضٍ كربلاءْ
على طبع الوفي ... في مسيرتنا في
الواقع المختفي ... شمعة ما تنطفي

أطلقتْ من حرقةِ الصدرِ غلاما ... يافعاً يتبعُ أقوالَ الأئمة
صادقُ الوعدِ إلى اللهِ تولى ... بوثاقِ الآلِ لا يفصمُ كلمَة
حملَ الروحَ على الكفِ فداءً ... وأتى الطغيانُ لا يرهبُ حجمَه
وسطر بدمه على الذكرى ملاحم ... ما يموت الدم ولا ينشف يظالم

أشعلَ الجسمَ على جيشٍ جزوعٍ ... يعشقُ الدنيا ولا يرجو مَعَادَا
فتيةٌ ذابَ بهم حبُ المنايا ... يُطعمونَ الموتَ صبراً وجهادا
لبسوا العزَّ على البارودِ عدواً ... ومضوا للخلدِ حينَ الحقُ نادى
لا يغاصب حقي لا تحسبني نايم ... انتظرني ولابد اتجيك القوائم

ربَّما حجبتْ ... كلمتي جُدُرٌ ... شيّدتْها الفلسفاتُ الخادعة
سترى شبحي ... ماثلاً يصنعُ ... في كفاحِ الظلمِ أجلى واقعة
فأنا عليٌ ... حسنيٌ تضحويّ ... كاظميٌ صادقيُ الجامعة
أرضي ما تنسلب ... وما أبيع التعب
وما أتابع عرب ... يعبدون الذهب

عربٌ عبدوا ... ذاتَهم ضعةً ... في سقوطٍ وهوانٍ مُنكر
ونسوا ثأرَهُم ... من يدٍ عبثتْ ... بقضاياهُم طوالَ الأدْهُر
وبنوا وهمَهُم ... حيثُ لا يثبتُ ... ثابتٌ إلا بوهْمٍ غجري
نسئل ولا مرد ... بالكراسي عقد
امثبته للأبد ... امن المهد للحد

وفاة الإمام الصادق1423هـ/2002م خارج موكب مأتم السنابس

يـا علـي ضـاعـت بـالـبـقـيـع اقـبـور أولادك
لاهـو قـبـر واِثـنـيـن أربـعـة يـابـو حـسـيـن

خـــل النجـــف لحظـــات واتقصـــد ابنظـــره
علـــى البقيـــع وشـــوف وشترضـــى مـــن أمـــره
أي ولـــد مـــن لـــولاد ترضـــى وضـــع قبـــره

ســـــوّوها أحجـــــار ومنعـــــوا الـــــزوار

قبـــرك عليـــه شـــباچ بيـــه الـــذهب يلمـــع
وأولادك ابغربـــــه ليهـــــا الحجـــــر يخشـــــع
واليقصـــــد إلـــــيهم ينقـــــال إليـــــه اِرجـــــع

لا تعبـــــد اقبـــــور ولا تعقـــــد انـــــذور

قبـــر الحســـن والصـــادقين وقبـــر ســـجادك

مـر بـالطرف يـا ليـث بالغرقـد ووضـعه
وخبرنـا فـي أي صـوب واريتهـا البضـعه
وخلنـا نشـوف شـلون تبقـى بجفـن دمعـه

يـا بـو الحسـن كيـف مـا تشـحذ السـيف

يـابو الحسـن وشـزود مـا تثقـب الغيـرة
يلطبعـك النجـدات بالشـدّة والحيـرة
شـفت البقيـع اشـلون مـن يقـدر ايـزوره

والله الصـبر ذاب يـا داحـي البـاب
كلهـا مواريثـك علـي وأفعـال حسـادك

مـن أي صـنف مجبـول هالبشـر يـا حيـدر
يركـع إلـى السـلطان وبعتابـه يتعفـر
وازيـارة الأطهارعنـده عمـل منكـر

مـا عنـده برهـان يعمـل ابأضـغان

ويـابو الحسـن أي صـوب مدفونـه أم حسـين
بنشـوف بعـده الآه لـو طابـت الضـلعين
وبنسـئلها عـن أحـوال محسـنها قبـره ويـن

يـابو الحسـن قـول خاطرنـا مشـغول
واللـي بضـمايرنا يشـب معلـوم بقّـادك

جعفري وما راح أفارق سيدي جعفر الصادق
سووا كل ما تريدون

عندك احساب ويه دنياك خلها تحسب
وتجنح ابجور وتحمل اظنون تأذي وتسب
وخلفك افلول عسكر الكيد فعله مصخب
وإلى قدَّام كل بسمه اتجيها تغضب

والضوه توجده ظلمة وللسهل تقصد القمَّة والوزن ماهو موزون

تضرب أسداس على أخماس وتنتظر حل
وتسرج الروح ابوادي أشباح ولما توصل
تلقه ألغاز حايطه اعليك وشنهو تفعل
وحلها موجود وحلها مرفوض وين الأسهل

واللغز أرقامه سهلة وطالب الحل ما يقبله والنتيجة يقولون

النبي مات وخلّف أصحاب وأهل بيته
نتِّجه وين ناخذ أحكام فيها صوته
عندنا أصحاب على الأطماع مستميته
وعلي حلَّال وإله ايقصدون إلى بيته

المسلم ابأمره تحيّر للصحابه لو لحيدر وما يوكّد على اظنون

سـارت النـاس علـى الآراء ابكـل مـذهب
وطالـب النـور مـن الـديجور عمـره يتعـب
واحنـه ماشـين مـع الكـرار ولـو هـو أصـعب
امـن الصـحابه وسـيد الآل وفضـله أوجـب

ثابتـه ليـه المناقـب باتِّفـاق أهـل المـذاهب وعنـه مـا تغفـل اعيـون

سـاير الحـال مـن علـي وصـار فـي بنينـه
وأصـبح الآل مـع الطوفـان السـفينه
رحمـة الله واسـعة اتظلّـل علينـه
وتـابع الآل مـا يشـكّك فـي يقينـه

ويعرف ابدرب الإمامـة آخـره ودنيـا سـلامة يفعـل اشـما يـؤمرون

منهـا صـرنه نحمـل أنفـاس جعفريـة
صـادق الآل أحيـا أطيـاف نبويَّـة
وجـدّد الـدين ابـروح أبـوه الحيدريّـة
وبصَّـر النـاس إلـى الـروح التوعويّـة

جامعـة جعفـر الصـادق جـاوزت حكـم العوائـق اسـمعوا عنهـا شـيكون

مالـك اسـئل منـه علمـه وينـه أصـله
وإلـى النعمـان عـن دروسـه روح وسـئله
جعفـر اهنـا درس ومـا يحصـى فضـله
علـم زخَّـار وبحـر فيَّـاض مـن يصـل لـه

أسَّسـوا إلهُـم مـذاهب وجعفر امن الحسبه غايب حسـبه حاسـبها مغبـون

الصـــادق أســـتاذ توجـــده ابكـــل المـــدارس
ارجـــع وشـــوف إلـــى التـــاريخ عنـــده قـــايس
وتـــالي عـــافوه ومذهبـــه صـــار رفضـــه هـــاجس
ومـــا يريـــدوه مـــذهب ايكـــون حتـــى خـــامس

كلهـــا آثـــام السياســـة بـــالرجس توضـــع قداســـة والطهـــر موضـــعه دون

نســـأل أعـــلام أمَّـــة الهـــادي محمـــد
نطلـــب المـــاي مـــن نبـــع لـــو مجـــرى أبعـــد
راحـــت أوهـــام صـــبحت أصـــنام فينـــا تعبـــد
تـــاهوا ابعيـــد مـــع الأوهـــام عـــن المقصـــد

وبالأســـانيد الأكيـــدة عتـــرة الهـــادي بعيـــده والـــبخس شـــكله اشـــلون

وصـــادق الآل غيّبـــوا شخصـــه وعلومـــه
بـــين أعـــادي وناصـــبي ايضـــم الخصـــومه
ومذهبـــه أصـــبح طريـــد ابكـــل حكومـــه
وفقهـــه غايـــب بالتجاهـــل وغيومـــه

وذكـرهم بـالفَتوه صـعبه ويـدّعون إلهـم محبـه كـل فضـلهم ينكـرون

وفاة الامام الصادق (ع)1424هـ/2003م داخل مأتم السنابس

لا تغتر تراها دنيتك يومين
عليك أوليك واحسبها

يوم اللي الك راقب — لا تغتر ولا تشطح
لا تظلم أحد حاسب — لا تبطر ولا تفرح
أيامك على الغالب — تضرب مرة أو تمسح

لا تبطر — لا تغتر

لا تأخذ على الشينه — وتكابر ولا تهتم
منصور البطر وينه — وشفاده الغدر والسم
راحت سطوة اسنينه — وغير الخير ولاشي تم

مات الجور — يا المنصور

اعمل كل فعل والعاقبه أمرين

عليك اوليك واحسبها

يـــوم اللـــي تـــذوق الآه لا تضـــجر ولا تجـــزع
اذكـــر جعفـــر وبلـــواه واصـــبر عالـــذي يوجـــع
درب الحـق صـعب ممشـاه تمشـــي ابمـــره أو ترجـــع

فـــي ممشـــاك درب اشـــواك

فـــي الصـــادق إلـــك اســـوه چـــم مـــرات لقـــه الصـــعبه
مـــو هـــذا الـــك قـــدوه شـــوف اشـــلون وســـع قلبـــه
طبعـــه الكلمـــة الحلـــوه وأنـــتَ ابطبعـــه تتربـــه

مـــن هالطيـــب أكثـــر جيـــب

كـل مـا تنظـر اتشـوف البشـر شخصـين

عليـــك اوليـــك واحســـبها

وفاة الامام الصادق (ع)1425هـ/2004م وقفة في موكب مأتم السنابس

على الهام تلطم الشيعة على الهام
ابحزن من جرحة الخافق
تشييع جعفر الصادق

يا لحظة الموت اكتبي الليلة مسجد النبي موحش بالاحزان
وأهل العِلِم متروّعه تنتحب من هالفاجعة وتايهه الأذهان
نور أبو الكاظم انخمد واتوارى في داخل لحد وحجبته الأكفان

والعِلِم مكسور خاطره ومتهاضم
وبالكدر مبهوض من موت أبو الكاظم

العلم في ليلة كدر مستوحش ودمعه انفجر راعي العلم مات
يا آية الله البالغة والبيّنات الدامغة وأعظم الآيات
والعلم بعدك في علل منهو إلي بعدك ينسئل بكل الملمّات

بالإسلام فاجعة عظمى بالإسلام

مسـجد الهـادي ومجلسـه امغلّقـه منـه المدرسـه ابتـوالي شـوّال
بالسـمّ توجّـع وانغـدر وشـيع علـى جـنح القـدر مـدامع الآل
والليلـة خـالي موضـعه النشـج والـون تسـمعه واتصـور الحـال

يـا مـن تشـيعون لمهجـة البـاقر
مسـجده ينعـاه مـن كسـرة الخـاطر

دُور البيـان امغلّقـه والعلـم ينعـى امفارقـه والمـذهب اينـوح
وكـل المدينـة تنتحـب والشـيعة مـدمعها يصـب ويخلّـف اجـروح
جعفـر يتـاج الطائفـة وكنـز العلـم والمعرفـة ويـا بهجـة الـروح

والآلام مـا كـفـت فـقـدك الآلام

كـل النفـوس اتشـيعه وعلـى فراقـه جازعـه ومتوشّـحه اسـواد
يـا والـد الكـاظم أسـف يـا الفضـل يالمـا ينَّـزف ويـا خيـر لعبـاد
حتـى الخصـم لجلـك بكـى والفـرض يهتـز منسـكه وقبـر النبـي مـاد

عـن طيبـه للمـوت يـا سـيدي اتفـارق
والـدنيا تنعـاك يـا جعفـر الصـادق

أرض المدينـة اتوشّـحت بـالحزن والفرحـه انمحـت مـن المُحبـين
ماشـي الـنعش يـا سـيدي والألـم لمّـن يبتـدي ينتهـي مـن وين
نـدفن مباهجنـا معـك وانمـوت واحنـا انشـيّعك يـا حُجّـة الـدين

حـزن دام يجـرح الشـيعة حـزن دام

وفاة الإمام جعفر الصادق (ع) 25 شوّال 1429هـ
ليلة السبت داخل مأتم بن خميس ليلاً 2008/10/25م

والرّابعُ الصّادقُ

أرض البقيع اتشرّفت ابدفن الإمام ابن الإمام

أوّل إمام اللي اندفن فيها الحسن
من بعد ما نعشه بلسهام انطعن
من بعده السجّاد في صفه اندفن
ويمهم أبو جعفر في ملحوده سكن
والرابع الصادق ونسئل هالزمن

الأمة ليهم ما وفت لا باعتدال ولا احترام

أربع اقبور اتشرّفت بيها البقيع
مهدومه وتعاني من الشر الفضيع
وزائرها يرجع عنها بالقلب الوجيع
لكن ننادي ابصرخة يا الهادي الشفيع
بجوارك أولادك مراقدهم تضيع

ومنها الضغاين اشتفت من جاهلين ومن لئام

وفاة الإمام جعفر الصادق (ع) 25 شوّال 1429هـ
ليلة السبت داخل مأتم بن خميس ليلاً 2008/10/25م

على فقد المبرور

هلّلت بجنازتك شيعتك
مفجوعة وتدور ما بين القُبور

شيعتك يمسموم شيَّعتك اليوم للثرى المُقدّسه
دفنتك على شوق إلى غيرك ميلوق وفي ضمايرها أسى
يا مثال الإيمان والعطف الإحسان والتقى المـا ينَّسى
كيف طابت قلوب على دفن المحبوب في اللحود الدارسه

والمدامع اتثور على فقد المبرور

وارجعوا للبيوت بالوجد صورة وصوت من خيالك باقيه
يذكرونك موجود وبالمواعظ اتجود بابتسامة زاهيه
ويذكرون ابممشاك تذكِّر بوصاياك على العتره الهاديه
وعلى موسى ابنك علمه صوره منّك وعلى خط التضحيه

يا غريب ولا مثل غربتك يا كوكب النور في غسق وديجور

الجمـــــر يمفقـــــود علـــى اغيابـــك ابـــزود فـــي القلـــوب الوالهـــه
مســـجدك يحـــن ليـــك وينتظـــر خطاويـــك والصـــــلاة النابهـــــه
شـــــانك ومزايـــــاك والصـــبر فـــي بلـــواك ويـــن ثـــاني يشـــابهه
مـــن ظلـــم أميـــه الغاشـــــمة الشـــــقية وبطشـــها وضـــلالها

شـــايف أذى وجـــور مـــن طغمـــة الـــزور

يبـــو الكـــاظم الـــروح علـــى فقـــدك تنـــوح مـــن وجـــدها والألـــم
بالهضـــيمة تنعـــاك وبقلبهـــا فرقـــاك نازلـــة مثـــل الســـهم
لكـــن ابكظمهـــا ينطفـــي ألمهـــا والمواجـــع تلتـــئم
ابشـــوفته تشـــوفك بنظرتـــه وصـــوفك يشـــبهك فعـــل وحكـــم

الله عوضـــها بـــه فـــي غيابـــك عوضـــها فـــي الـــدور للتقـــوى منـــذور

وفاة الإمام جعفر الصادق (ع) 25 شوّال 1433هـ
في مأتم بن خميس للرادود علي المختار 2012/9/13م

يا حاملين جنازته
جعفر الصادق يا مؤمنين مدفنه بجوار الطاهرين

شـــايلين العِلـــم مغـــدور
وماشـــين بقلـــب مكســـور
حـــاملين جنـــازة النـــور
ومـــن تتلاقـــى القبـــور
أربعـــة والمـــدمع يثـــور
ليهـــا غربـــة وثـــار مشـــهور

ثـــار للبقيـــع وغربتـــه

المـــدفن وغربـــة المـــدفون
واحـــده للبـــاري يشـــكون
ســـم إلـــى الصـــادق يدسّـــون
ومعـــول بقبـــره يمكنـــون
غربـــه حـــي وميـــت شـــلون
ومدفنـــه بغربـــه بـــألف لـــون

ونـــار فـــي المحـــب مـــن حالتـــه

وفاة الإمام جعفر الصادق(ع)25شوال 1434هـ - 2013/9/3م

جعفر الصادق قضى بسم الغدر ... وين للشيعي على فراقه الصبر

بعد أعوام القضاها بالعلم ... يرشد الأمّه ويبث ليها الفهم
ما رضت عنه سلاطين الظلم ... **وما رضت منه الهدايه تستمر**

قلق دولتهم من النور المُبين ... أبو الكاظم صار كهف المؤمنين
يحتمون بحوزته طول السنين ... **نور ظاهر على كل فترة وعصر**

دسّوا الغدر بخيانه ظالمه ... وصار سمهم على چبده ايألمه
ويشتكي بنظره حزينه للسما ... **وإلى الباري سلّم بتالي الأمر**

وفاة الإمام جعفر الصادق (ع)25شوال 1434هـ - 2013/9/3م

صافي الحب للإخوة

الصادقيون قولاً الصادقيون فعلاً

إذا كنتَ تواليناً فكن نفساً تُلبينا
وكُنْ فينا لنا زينا ولا بالفحش تؤذينا

وكُن صدقاً وكُن عدلا الصادقيون فعلاً

إذا كُنتَ لنا صفوة فلا تخضع إلى الشهوة
ودع إنفاذك القسوة وصافي الحُبَّ للإخوة

تَرصُّ الصفَّ والشملا الصادقيون فعلاً

إذا كُنتَ بنا ترغب فبادر طيباً أطيب
ولا تحقد ولا تغتب وإيّاكَ بأن تغضب

وكُن في عيشك سهلا الصادقيون فعلاً

وفاة الإمام جعفر الصادق (ع)25شوال 1434هـ - 2013/9/3م

جعفر الصادق في الدولتين
دولة بني امَّيه جور وظلم ودولة بني العبّاس تطغي وتسم

شاف أبو الكاظم السلطة الأموية ظالمة ولا تحترم الله ونبيه
وكيف تعدل أو تساوي في الرعية أثرت وخطتها خطة طائفية
تعطي للمرواني وتزيد العطية ويلبس المحتاج لو طالب قضية

دولة بني أمية دولة إثم

بعد أمية الجائرة جو بني العبّاس بالطمع يستملكون أموال الناس
من بدايتهم إلى آخرهم أرجاس ولا ترجي الخير والخلل من الساس
آثمين ويعبدون الشهوة والكاس آخرتهم جرّعوه سمهم بالأنفاس

ومتى جرح نكبتها يلتئم

عين أبو الكاظم على المظلوم ترأف وإله يلجأ كل ضعيف ابقلب مُرهف
وعاليتيم ايمر حنانه ابصفحة الكف وأجهزة المنصور حول الدار تلتف
وتكتب رواية زور أو واقع محرّف وتنتفض بالبهتان للمنصور تزحف

رعيته تبكي وهوْ يبتسم

وفاة الإمام جعفر الصادق عليه السلام 22 شوّال 1435هـ - 2014/8/22م

صـــادق الآل
فـاجـع أحبـابـه

ابـــــآخر شـــــوّال ... واجتمـــــــــاع الآل
كـــــاظمين اقلـــــوب ... علـــى طعـــم اكـــروب
جعفـــــر الصـــــادق ... رايـــــح ايفـــــارق
جـــــاوز الســـــتين ... ودولـــــة الطـــــاغين
بانتظـــــار المـــــوت ... تســـتمع بـــس صـــوت
تشـــــعر ابأنفـــــاس ... قابضـــــة ابإحســـــاس

شـــــايف أهـــــوال
والألـــــم جابـــــه

مجلـــــس التعلـــــيم ... يشـــتكي مـــن ضـــيم
ومســـــجد الهـــــادي ... بنعيـــــك ينـــــادي
هـــــذي طُلابـــــك ... ليلـــــة غيابـــــك
تنتظـــــر تشـــــيع ... شخصـــــك وتوديـــــع
لأيـــــادي الســـــم ... مـــــن غـــــدرها تـــــم
حاربـــــت علمـــــك ... واهـــــدرت دمـــــك

الجهـــــل طـــــال
صـــــابك ابنابـــــه

علـــى قبـــرك نـــور ... دون كـــــل لقبـــــور
والصـــــلاة تنـــــوح ... علـــــى أطهـــــر روح
ومـــــدمع الطـــــلاب ... ويـــــه دمـــــع كتـــــاب
يـــــا أبـــــو الأيتـــــام ... ويـــــا نـــــدى الإســـــلام
والعلِـــــم مفجـــــوع ... والحـــــزن مجمـــــوع
أبـــو الكـــاظم مـــات ... وتســـمع الصـــرخات

حـــــزن قتّـــــال
ســـــاعة مصـــــابه

سـافـر وشـال
بـفـقـده وغـيابـه

علـــى صـــادقهم ضـــمايرهم وجـــل خـــافي
شـــافوا الغربـــة تلاحقهـــم ولا تصـــافي
وتعـــرف العتـــرة بفراقـــه شـــنهو بتـــوافي
عنـــه مـــا صـــارت ولا لحظـــة جفـــن غـــافي
ونّـــه اوصـــوت الـــدمع متحـــدّر وســـافي
حسـرة مصـحوبة بـألم مـن مبـدأه خـافي

فرقـــــه واعـــــوال
جـــــرح يتشـــــابه

فقـد شخصـك يـا سـراج العلـم والحكمـة
يحـق لـو تبچيـك طـول العمـر هالأمـة
بدهشـة الفرقـة مكـان الـدرس ملتمـة
درسـك بدمعـة أسـف مشـحونه بالنقمـة
وصـادرت عمـرك بـري ومـا إلـك تهمـة
ومـا رعـت قربـة ولا حرمـة ووفـه وذمـة

إلـــــك يغتـــــال
بغـــــدر أذنابـــــه

ليلـة الدفنـة وجـرح مـن فرقتـك ماثـل
والرسـالة ثاكلـة بغربـة علـى الراحـل
الله يشـكي فجعـة الأمـة بوجـع ثاكـل
بسـاعة العسـرة ورخاهـا بليلهـا الماحـل
بيـت آل المصـطفى لمصـابك القاتـل
صـوت مـن داره لقبـر المصـطفى واصـل

ودمـــــع ســـــيّال
تشـــــجي طلابـــــه

ألقاها الرادود علي المختار في مأتم بن خميس
وفاة الإمام جعفر الصادق عليه السلام 22 شوّال 1435هـ - 2014/8/22م

مـن طـوفـان الألـم

إصـرارك حـيـدري وتـوقـيـعك جـعـفـري

قصـــة أنـــتِ يـــا ألـــم يعجـــز يســـردها القلـــم تظهـــر وتغيـــب تقصـــر وتطـــول
شـــفناك تمـــر بالبشـــر تـــزعجهم مـــن تنـــذكر وافراقـــك طيـــب وشـــوفك امهـــول
ومـــن تمـــر بيـــت النبـــي تلقـــى بـــيهم كـــل أبـــي بوجاعـــة يشـــيب ومـــا يرخـــي بقـــول
تلقـــاهم صـــفوة خلـــق بـــالألم مـــا تنصـــعق وشـــما بيجيـــب مـــن ثقـــل حمـــول

تلقـــــى صـــــفوة القـــــيم

صـــارع آلام النـــزف وبصـــموده تعتـــرف حتـــى الظـــلام رُغمـــاً عـــالجور
واثـــق ابنصـــر الســـما وعنـــده حســـن الخاتمـــة مـــن آل أكـــرام منبـــع النـــور
جعفـــر الصـــادق شـــرب جرعـــة الســـم والتهـــب قلبـــه ابـــآلام ظلـــم المنصـــور
وغمـــض ابجفنـــه الصـــبر الشـــهيد المنتصـــر بعـــز الإســـلام وشـــرعه معمـــور

يـــــا مدرســـــة هِمـــــم

وقفـــة اصـــرار ووفـــه بالشـــهادة امشـــرفة مـــن يـــوم الـــدار حتـــى المحجـــوب
وقفـــت الـــدنيا بغضـــب اتحـــاربهم بـــلا تعـــب بالســـم والنـــار وبكـــل مرهـــوب
ومـــا برحـــت متغطرســـه تظلمهـــم صـــبح ومســـا وطبـــع الإصـــرار بـــيهم مكتـــوب
والســـم مـــا غيـــر نـــبض يخفـــق بصـــوت الـــرفض يـــا اســـتكبار حبـــك مشـــطوب

اســـــمع مـــــن جرحـــــي فـــــم

ســـم المنصـــور انهـــزم واصـــرار الصـــادق رســـم شـــاهد اثبـــات بـــاقي ومشـــهور
ظـــن الظـــالم بالغـــدر ينهـــي الجولـــة وينتصـــر ظنـــك هيهـــات لا يـــا منصـــور
هـــذا قبـــره المنهـــدم مـــن غـــرورك ينـــتقم شـــاهد آيـــات حبـــه بكـــل دور
كلمـــة ربـــك باقيـــة والضـــلالة فانيـــة والحـــق مـــا مـــات والشـــر مقبـــور

وربـــــك بـــــالحق حكـــــم

وفاة الإمام جعفر الصادق عليه السلام 22 شوّال 1435هـ - 2014/8/22م

للإمـــام الصـــادق أهلـــه مُعولـــة ... وطيبـة مـن كثـر النـواعي امزَلزَلـة

مو أرض تبچي عليه أرض وسـما ... النـاس من فقـدِ العِلِم متهضـمه
والـملايـك عـلـى جـعـفـر لاطـمـة ... **وصـــارت الـدنيـا بفراقـه امعطّلـة**

مثل يوم افراقه ما شـافوا حصـل ... إلا يـوم الـهـادي مـن يـمـهـم رحـل
حزن خيّم دمع من حســرة نزل ... **والـنـواعـي بـغـيـر إرادة مُرسـلـة**

مـات مـيـزان الـعـلـم والـمـعـرفـة ... عظّم الله الأجر بيـه للمصـطفى
اليوم مصـباح العلم منـه انطفـه ... **اليـوم كـل مَـن يـنـدبـه ويـحـنّ إلـه**

أظلمـت طيبـه ونزل بيهـا الظلام ... بعـد أبو الكـاظم الصـادق الإمـام
حي وميت على شـخصـه السـلام ... **نـور مـن بـيـت الـنـبـوة الـكـامـلـة**

وفاة الإمام جعفر الصادق(ع) 25 شوّال 1436هـ - 2015/8/10م
موشّح

على جنحان الحنين

أخذ قلبي للبقيع امهدّم وحاله فضيع

أخذ خفق قلبي وطير بيه لعد طيبه وحوّل على جناح شوقي ودروبه
لأبو الكاظم أنتشي بطيبه أشم عطر النور من محاربيه

وأصفن بوقفة حزين

خذني ظامي الروح وألتهب بالشوق لبقيع الآل بالكبت مخنوق
شوقي الحبهم بغيرهم ما يلوق يا عشق صامد يحفظ المعشوق

والعشق للآل دِين

وفاة الإمام الصادق (ع) 25شوال 1437هـ - 2016/7/30م
داخل مأتم الإمام الهادي في قرية الدير

حوزة العلم بكت حِدادا
مَنْ يُعزِّيها بمآسيها

مسجدٌ مِنْ فَقْدِهِ يَضجُ باكتآبْ وحَلْقةُ العلمِ هُنا قد فضَّها المُصابْ
هُنا بأمسٍ كانَ في مجلسِهِ المُهابْ يروي لهم عن جدّهِ عن سور الكتابْ
هُنا مكانُ درسهِ يشكو مِنَ الغيابْ هُنا تلاميذٌ له تنشجُ بانتحابْ

كانَ جعفرْ حينَ يَحْضَرْ كمَحمّدْ
علمُه ثرْ لا يُقدَّرْ أو يُحددْ

هُنا الرواةُ جلسوا من حولهِ زُحامْ لا تسمعُ سوى الهُدى من حوزةِ الإمامْ
ثُمَّ صريرُ قلمٍ يُدوّن الكلامْ وهَمْهَماتُ شغفٍ بالعلمِ والسلامْ
ورغبةٌ عارمةٌ لِصُحبةِ الكرامْ وباتَ قفْراً منبرُ ا لصلاةِ والصيامْ

وصلاةٌ تشهدُ اضطهادا

صدمةُ الفقدِ على عشّاقهِ خيالْ هل يُعزونَ بهِ العلمَ أمِ الكمالْ
وعلى دواتهم من حبرهِ جَمالْ وستبقى جُمَلٌ من درسهِ تُقالْ
تُروى على المسامعِ وتصدعُ الجبالْ وتملكُ الدنيا هدىً بكل ما تطالْ

من توجّهْ وتفقّهْ عندَ جعفرْ
سوفَ يعلمْ حينَ يُحرمْ كيفَ يُقهرْ

ينظرونَ النعشَ في أكفِ حامليهْ ويُغرقونَ أوجهاً بدمعٍ فاقديهْ
بحرٌ من الأيدي على النعشِ لتحتويهْ وحسرةُ الرحيلِ في العيونِ تفتديهْ
لكنهُ الموتُ الذي لا يُرخي صاعديهْ فلترخي حسراتُ الورى عبراتُها عليهْ

أنهُ الفقدُ لهم تنادى

من للدروسِ أثكلت من ينقل الحديثْ كلُ العلومِ أعولت بالآل تستغيثْ
من للدروسِ بعدهُ ومن هوَ الوريثْ ودمعُ موسى ساخنُ في خطرٍ حثيثْ
حكمُ بني العبّاس من رجسٍ إلى خبيثْ من خَنقِ علمٍ لانتشار ظُلَمٍ تعيثْ

وابنُ جعفرْ يتصبَّرْ بالفجيعة
يتذكَّرْ ألماً مَرَّ ضلوعهْ

قَصَباتُ العلمِ تبكي فقدكَ الأليمْ ولكَ الأحبارُ حنَّت أيها العظيمْ
أيها المالئها من فضلكَ العميمْ نكَّسَ العلمُ لكَ أعلامهُ يَتيمْ
كيفَ لا يفقدكَ صراطاً مستقيمْ مُشيعاً فيكَ العطاءَ راحلاً مُقيمْ

شيَّعَ العلمُ بك اجتهادا

صدمةُ الموتِ على تلميذكَ امتحانْ كيفَ لا يجزعُ من أذقتهُ الحنانْ
وعلى مسمعهِ من نُطقكَ بيانْ أيها العلمُ الذي غادرَ للجنانْ
وبقت آثارهُ تضربُ في الزمانْ واسمهُ الصدقُ على الزمانِ والمكانْ

يا مُغيّبْ أينَ تذهبْ يا مُفدَّى
وترانا بأسانا يتحدى

نعشُ مَنْ هذا على الأطرافِ يُحتملْ نعشُ رسول اللهِ أم صهرهُ الأجلْ
أم نعشُ كل الصدقِ والعلمِ مع العملْ لكَ القلوبُ انفطرت يا بسمةَ الأملْ
ودّعتنا وجرعةُ السمِّ على المُقَلْ يا ليتهُ جرّعناواختارنا بدلْ

وها هوَ الحزنُ بنا تمادى

وفاة الإمام الصادق (ع) 25شوال 1437هـ - 2016/7/30م
داخل مأتم الإمام الهادي في قرية الدير

سيّدي سيّدي ننصب إلك مآتم
يرتفع صوت الفجيعة الْفگد مصباح الشريعة

دَوْر يا جعفر إلك والعصر كان فرصة إمكان
فاض علم بمنهلك على الإنسان عِلم وإيمان
تعطي كلمن يسألك فضل وإحسان من الرحمن
والدوانيقي مَلَك وكلّه طغيان ويطلب إذعان
اشلون بس يتحمّلك وهو سلطان وأنتَ قرآن
صار يسعى الْمقتلك ابكل الأثمان والأجل حان

سيّدي والدوانيقي جهول وظالم
والألم صار بصنيعه الفْگد مصباح الشريعة

ما رعى قربى ونسب عنده إصرار عالإستكبار
شافك ابكل النِسَبْ تكسب إكبار وعندك أدوار
متى ما مجدك كسب مجده ينهار ومنهزم صار
واللي مثلك ينرهب وشيعته كثار ابكل الأمصار
ايخاف لو جمرة لهب تشعل النار ويبدأ الثار
راحتك إليه تعب بيك محتار يضرب أفكار

سيدي مبدأك طاهر تقي مُسالم
صورة إسلامك بديعة الفْگد مصباح الشريعة

نالـــك ابجرعـــة غـــدر وقلبـــك انصـــاب يـــا بـــن الأطيـــاب
مـــن بعـــد هـــذا العمـــر وكـــل الأتعـــاب يحيـــي الكتـــاب
تجـــرع أنـــواع الصـــبر والصـــبر طـــاب بكـــل ترحـــاب
لجـــل دينـــك ينتصـــر تركـــب اصـــعاب وتجـــرع أوصـــاب
بجرعـــة الســـم تعتصـــر والقلـــــب ذاب وأنـــت بمصـــاب
بعينـــك تشـــوف اشـــكثر والظلـــم خـــاب والعـــدل صـــاب

سـيـــــدي آخـــر أيامـــك مـــع الهواشـــم
لحظـــة الفرقـــة المُريعـــة الفْگـــد مصـــباح الشـــريعة

وفاة الإمام جعفر الصادق 25شوّال 1438هـ - 2017/7/20م
شارك بها الرادود حسن علي الثور في حسينية بن خميس ليلاً

يا سيدي جعفر

قلبي على قبرك هوى يا جعفر الصادق
مجروح بفرقتك مشتاق الْشوفتك

أنظر إلى قبرك وأحس حنين ياخذني يعصف بالنفس لوين
ياخذني أيّام الدرس سنين وما بين هاليوم وأمس حزين

وما بين موجود وصرت يا سيدي امفارق

أتلمس تراب القبر وجيع أتحسّر بلوعة صدر فجيع
يا الكسر يلما ينجبر صديع كلما لواحظنا تمر تضيع

ضاعت يسلطان العلم بس الدمع ناطق

أتحسّس ترابك حلم مهول وقلبي على جرف الهضم ذهول
أتخيّل غيابك وهم شقول الله من طبع الظلم جهول

يستهدف أصحاب التقى بإجرامه الخانق

وفاة الإمام جعفر الصادق (ع) 25شوّال 1444هـ - 2023/5/16م
داخل مأتم الدير الجنوبي موكب الزهراء

أَسْمِع الكُلَّ وَصَايَاكَ إِمَامَ الطَّائِفَة
قَبْلَ أَنْ تَرْحَلَ عَنَّا

عِندَ لَحظاتِ الرحيلِ ومَا يَجري ... جَعفرُ الصَادقُ في آخرِ العُمْرِ
يَذرَعُ الأوجُه بالعينِ والفِكْرِ ... وَهُمُ في غُصَّةِ الوَجدِ والصَبرِ
يَرمُقُونَ فَقْدَهُ كَالسهمِ في الصَدرِ ... كأَنَّهُم في ليلةٍ فَاقِدَةِ البَدرِ
وعَينُهُ غَارقَةٌ في أعظَمِ الأَمرِ ... هِيَ وَصَاياهُ التي كالنّورِ في الفَجْرِ
يَا وَجهَ السَمَاءِ قُلْ تَكَلّمْ ... يَا خِزَانَةً لِكُلِ مُلْهَمْ
قَالَ يا أهلي يَا خُلّصَ الصُحبةْ ... اِعْمَلُوا للهِ بالصِدقِ في التَوبَةْ
والصَلاةُ إنَّها أعظَمُ القُربَةْ ... لا تُضيّعوها لِكي لا تَبلغُوا الغُربة
لا يَنَالُ قُربَنَا مَنْ حَاربَ رَبَّهْ ... الصَلاةُ جَنَّةٌ بِلُطفِها خَصْبَةْ
مَنْ جَفَاهَا أصبحَتْ حَياتُهُ صَعبَةْ ... مَا لَهُ شَفَاعَةٌ مِنَّا ولا رَغبَةْ
آخرُ الأنْفَاسِ فِيها تَوصِياتٌ هَادِفَة

نَظَرَاتُ الرَاقِدِ مَا بَينَ أَهْلِيهِ ... يَتَوالى ألماً للمَوتِ يُدْنِيهِ
يَلفظُ السُمَّ مِنَ الجَوفِ ويلقِيهِ ... وَبِقلبٍ مُشفِقٍ يُوصي مُحِيطِيهِ
يَا مُحِبّينَا لَكُم قَولٌ سَنُبدِيهِ ... اِعْمَلُوا بِكُلِّ مَا نَأمُرُكُمْ فِيهِ
فَإنَّ فِيهِ خَيرَكُم طُوبى لِساعِيهِ ... أَقوَالُنَا دَواكُمُ فَابغُوا تَعَاطِيهِ
يَا شِيْعَةَ الإمَامِ جَعفَرْ ... كُوْنُوا لَنَا زَيناً ومَفْخَرْ
شِيعَةُ الآلِ إذَا صَلّوا هُمُ الخَشْيَةْ ... يَعرِفُونَ اللهَ بالصِدقِ في النِيَّةْ
جَوارِحٌ خَاشِعةٌ ورَغْبَةٌ حَيَّةْ ... لا يُغفِلُونَ فَرضَهُم رُوحُهُم طُهْرِيَّةْ
هَذا أَنَا إمَامُكُمْ خَطَّ لَكُم نَعْيَه ... لِتَحفَظُوا الصَلاةَ حِفْظَ الإمَامِيَّةْ
وتُصبِحُونَ شِيعةً بالحَقِّ مَعْنِيَّةْ ... صَلَاتُهَا حَقِيقَةُ الآلِ الرسَالِيّة
فِيْ ضِفَافِ المَوْتِ يَتلُو عِنْدَكُمْ مَعَارِفَهْ

يُغْمِضُ الجَفْنَ على صُوَرٍ شَتَّى ... ضَجَّةٌ وَعَولَةٌ تَملأُ البَيتَا
وَصِغَارٌ ذُعِّرُوا وَحَاصَرُوا الوَقتَا ... وَكِبَارٌ أَطْرَقُوا وَأَشْبَعُوا الصَمْتَا
وَيُعِيدُ الصَادِقُ في جَمعِهِم صَوتَا ... أَهْلَ بَيتِي قبلَ أنْ أُصبِحَ في المَوتَى
اِسْمَعُوا مِنْ جَعْفَرٍ قَولاً بِهِ أفتَىْ ... لَيسَ مِنَّا مَنْ أتَى المُنْكَرَ أو مَفْتَا
في كلمَةِ المَوتِ الأخِيرةْ ... **أوصى على أهلِ البَصِيرةْ**
أبصَرُوا في وَجهِهِ وَدَاعَةَ الرَحمةْ ... مُشْفِقٌ عَلَيهِمُ يُكَابِدُ سُمَّهْ
وَكَأنَّ الكَونَ في غَيَاهِبِ الظُلمَةْ ... لِعَظِيمِ خَطْبِهِمْ وَنَكْبَةِ الأُمَّةْ
جَبَلُ العِلْمِ هَوَى رَايَتُمُ الحِكْمَةْ ... وَانقَضَى لِقَاؤُهُمْ بِصَادِقِ الكِلْمَةْ
وأشرَفُوا على الأَسَى لِفَادِحِ الصَدْمَةْ ... يَذْرُونَ مِنْ آمَاقِهِمْ دَمْعاً على العِصْمَةْ
وَلَهِيبُ الحُزْنِ أجرَى فِيهِمُ عَوَاصِفَهْ

مُذْ أَوْدَعُوهُ نَعْشَهُ في أَلمٍ طَائِلْ ... صَلّوا عَلَيهِ طَاهِراً بِالمَدْمَعِ الهَاطِلْ
يَستَذكِرُونَ قَولَهُ في نَزْعِهِ القَاتِلْ ... وعِندَما صَلَّى بِهِم خُشُوعهُ الوَاصِلْ
يَتلُو كِتَابَ رَبِّهِ في عُمقِهِم عَامِلْ ... بِهِم يَطُوفُ أفقاً في المَلأ الكَامِلْ
يُنهِي الصَلاةَ وَهُمُ في شَغَفٍ ذَاهِلْ ... تِلكَ الصَلاةُ رَحَلَتْ بِغَيبَةِ الرَاحِلْ
يَا صَاحِبَ الهَدْيِ المُظَفَّرْ ... **يَا سَيِّدِي الإمَامَ جَعْفَرْ**
صَلّى عَلَيكَ رَبُّنَا مِن أملٍ مُفْعَمْ ... وَعَطَاءٍ حَاضِرٍ بِنَفْعِهِ سَلّمْ
مَنْ سَيَنْسَاكَ ومَنْ سَوفَ يَنسى السَمَّ ... يَا أيُّهَا العِشقُ الذي عَاشَ بِعُمقِ الدمْ
رَحَلتَ والأرزاءُ مِنْ حَولنَا تَلْتَمْ ... أنفَاسُنَا مَحبُوسَةٌ بِالفَقدِ والمَأتَمْ
عَليكَ يا رُوحَ التُقى والسيد الأعظَمْ ... يَا خيرَ مَنْ صَلَّى وَمَنْ أفتَى ومَنْ عَلَّمْ
غِبْتَ والأعْمَاقُ بالحُزنِ عَلَيكَ نَازِفَةْ

وفاة الإمام جعفر الصادق (ع) 25شوّال 1444هـ - 2023/5/16م
داخل مأتم الدير الجنوبي موكب الزهراء

بوصيك لو جيت شبّاك قبر الهادي
قول إليه يابو الزهره الصادق مؤلم قبره

بوصيك يا حاج لمن تمسي اقباله
ناديه يرضيك يا هادي هالحاله
مدفون عندك هاللي شر أعماله
في مسجدك ما يرضون حق أولادك يندفنون

مدفون عندك كل من ما يتورّع
واهناك قبر الصادق ما يترفّع
يرضيك هذا أو ذاك وأكثر أسمع
لا تلمس حتّى اترابه ولا تتألّم لمصابه

أبغيك يا حاج تسأل عن نور الجنه
حق ويش مهدوم قبر الصادق ابنه
ويّاك خذ هاك هذا العتب منه
ضد أولادك اشعدهم ما حد يوقف إيردهم

وانچان خلّوك توقف عند أعتابه
ذكره بقبور اهله وكل أحبابه
وقارن ما بين أولاده وأصحابه
أولاده اشكثر برَّه وأصحابه ابكتر قبره

غَـادَرَ الـصّـادِقُ يَـا مَـدِيـنَـةَ
قَـدْ فَـقَـدْتِـيْـهِ كَـيـفَ تَـرْثِـيـهِ

مَدِينَةَ الوَحي أُكْتُبِي فِي دَفْتَرِ العزاءْ يَـومٌ مِـنَ الأيـامِ فِـي المسـجدِ باعتنـاءْ
كَـانَ هُنَـا مُعَلِّـمٌ يَجْلِـسُ لِلمَسـاءْ يُـدَرِّسُ النّـاسَ هُـدىً مِـن مِـنَنِ السَّمَاءْ
كُـلٌّ يَقُـولُ جَعْفَـرٌ عَلَّمَنِـي العَطَـاءْ واليـومَ غَـادَرَ إلـى بُحْبُوحَـةِ البَقَـاءْ

هَـا هُنَـا قَـدْ كَـانَ يَشْـهَدْ فَضْـلُ جَعفَـرْ
والـرُّواةُ شَـاهِدَاتُ كيـفَ أَثَّـرْ

أَنْفَاسُـهُ فِـي هـذهِ الأنحـاءِ حَلّقَـتْ أَصـداءُ كَلِمَـاتٍ لَـهُ فـي المَسـجِدِ بَقَـتْ
وَدَهْشَـةُ الحُـزنِ عَلـى النُّفُـوسِ أَطْبَقَـتْ وَبَصْـمَةٌ لِصَـوتِهِ فـي الأُذْنِ أَطرَقَـتْ
وَحَسـرةٌ فِـي جَـانِحِ المُحِـبِّ طَوَّقَـتْ وَغُربَـةٌ خَانِقَـةٌ فـي الأَرضِ أَحْـدَقَتْ

طَعْـمُ غُربَـةٍ مُسْـتَتِبَّةْ فِـي الحَنَـاجِرْ
والمَدِينَـةِ ذِي حَزِينَـةْ لِلْمُغَـادِرْ

هُنَـا الـدُروسُ عُطِّلَـتْ وَابتَـدأَ الحَنِـينْ مَدِينَـةُ القُـرآنِ فِـي مَشْـهَدِهَا الحَـزِينْ
والطُرُقَـاتُ صَـمْتُهَا يُرعِـبُ العَـابِرِينْ بُيُوتُهَـا مُشْـبَعةٌ بِـالنَّوحِ والأَنِـينْ
وشَمْسُـهَا مُعتِمَـةٌ تَكَـادُ لا تَبِـينْ مَدِينَـةٌ يَسْـعَى بِهَـا المُصَـابُ فِـي سِـنِينْ

حِـينَ أَنهَـى مِنْـهُ فِقْهَـا وَفَوَائِـدْ
وَعِظَـاتٍ بَالِغَـاتٍ فِـي المَسَـاجِدْ

قصيدة إصدار وفاة الإمام الصادق (ع)
شوّال 1446هـ /2025/3م

المستهل	الصفحة
المقدّمة	2
لكم الله يا آل محمَّد	3
ينوحون ينوحون الهواشم	4
احزني يا آل طه واندُبي	5
يا جراحات الإمام	6
يا زائر البقيع للإمام المسموم	7
يا عظيماً سار معلناً الله أكبر	8
أيّها الدمع تفجَّر	11
جميعاً نضجُّ وا إسلاماه	15
في حديث للإمام الصادق	16
من وصايا الإمام	17
هتف الباكون من حشى مدمي	20
يا بقيعي أنا شيعي جيت أبازور	21
يا ليتنا كُنَّا لك الفداء	23
عقيدتي تفجّري في دربك وكبّري	24
كل ما أعود ابخاطري للأيام أنظر مآسي	25
موسى بن جعفر سليل أطيابها	26
جنازة الشهيد شالوها للبقيع	27
رايتنا غايتنا لله تثأر	28
اِجمع أولادي يشوفون فعل السم	29
يا دمع بدموم على هالمسموم فجّر الأحزان	30
يزهرا يزهرا اِستقبلي المسموم	31
من هاهُنا كان الإنتصار	32
من المذهب إلى مولانا جعفر	35
شيعتي أوصي عليكم	38
جعفر الصادق على فراش الرحيل	40
جعفريّون حيدريّون ولاؤنا لكم أهل البيت	41
والله فجيعة عندنا يشيعة	50
يا جعفر الصادق عذرا	52
دوّي شعلة آل هاشم	66
اِشهد اِشهد يا صبر	67
من بقيع أحزاني	68
جزعت حزناً عليك الكائنات	71
يا علي ضاعت بالبقيع اقبور أولادك	75
جعفري وما راح أفارق	77
لا تغتر تراها دنيتك يومين	80
على الهام تلطم الشيعة على الهام	82
أرض البقيع اِتشرَّفت	84
هلّلت بجنازتك شيعتك	85
يا حاملين جنازته	87

88	جعفر الصادق قضى بسمّ الغدر
89	الصادقيّون قولاً
90	جعفر الصادق في الدولتين
91	صادق الآل سافر وشال
92	من طوفان الألم
93	للإمام الصادق أهله معولة
94	على جنحان الحنين
95	حوزة العلم بكت حدادا
97	سيدي سيدي ننصب إلك مآتم
99	قلبي على قبرك هوى يا جعفر الصادق
100	أسمع الكل وصاياك إمام الطائفة
102	بوصيك لو جيت شبّاك قبر الهادي
103	غَادَرَ الصّادِقُ يَا مَدِينَة
104	الفهرس

2026

ديوان

هتف الباكور

عبد الشهيد الثور

2026